عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية عن الإعاقة

عبير هاني نيقولا خير

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1438هـ/2017م

مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية عن الإعاقة

إعداد:

عبير هاني نيقولا خير

بكالوريوس تربية مسيحية/ كلية بيت لحم للكتاب المقدس/ فلسطين

المشرف: د.أميرة الريماوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص أساليب تدريس (تربية خاصة)/ جامعة القدس

القدس – فلسطين

1438هـ/2017م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية عن الإعاقة

اسم الطالبة: عبير هاني نيقولا خير

الرقم الجامعي: 21310027

المشرفة: الدكتورة أميرة الريماوي

نوقشت هذه الدراسة وأجيزت بتاريخ 15 / 1/ 2017 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم.

1. رئيس لجنة المناقشة: د. أميرة الريماوي التوقيع.....
2. الممتحن الداخلي: د.محسن عدس التوقيع.....
3. الممتحن الخارجي: د.سامي باشا التوقيع.....

القدس – فلسطين

1438هـ/ 2017 م

الإهداء

إلى روح والدي الغاليين.....

إلى سندي وعزوتي....رفيق دربي وشريك عمري زوجي الغالي.

إلى من هم أغلى من روحي إخوتي وأخواتي الأعزاء.

إلى من هم فلذة كبدي أبنائي جياد وبشار وابنتي الغالية لورد.

إلى فريق لجنة تطوير مقررات التربية الدينية المسيحية.

إلى من شجعتني ومدت لي يد المساعدة صديقتي العزيزة على قلبي هبة الكار.

إلى صديقاتي وزميلاتي المعلمات في مدرسة بنات بيت جالا الثانوية.

إلى كل من أضاء لي طريق العلم حتى أكملت دراستي

إلى جميع هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع

عبير هاني نيقولا خير

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

الإسم :عبير هاني نيقولا خير

التوقيع:.....

التاريخ: 15/ 1 /2017

شكر وعرفان

أحمد الله وأشكره الذي أعانني على إتمام رسالتي لأصل إلى هذه الدرجة العلمية.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بعميق وبخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة القديرة أميرة الريماوي على ما قدمته لي من توجيه وإرشاد بكل أمانة، وعلى ما بذلته من جهد في إبراز هذا الجهد المتواضع إلى حيز الوجود.

كما أشكر الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة.

الدكتور: د. محسن عدس

الدكتور: د. سامي باشا

وأتقدم بعميق وبخالص الشكر والتقدير إلى الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة القدس، ممثلة بعميد الكلية الدكتور محسن عدس المحترم، على ما قدموه من دعم وعطاء

والشكر موصول لكل من ساعد وساهم في إعداد هذه الرسالة وإخراجها إلى حيز الوجود.

أرجو من الله أن أكون قد وفقت في عملي هذا .

الباحثة: عبير هاني خير

الملخص

هدفت هذه الدراسة، إلى الكشف عن مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية عن الإعاقة، ومدى التوافق بين المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس عن الإعاقة، والمصطلحات المستخدمة في المقررات عن الإعاقة للمرحلة الأساسية، لتحقيق تلك الأهداف، وللإجابة عن أسئلة الدراسة.

تبنت الباحثة منهج تحليل المضمون، واستخدمت الباحثة الحالة والكلمة والموضوع، كوحدات للتحليل، وتم إعداد إطار تحليل المحتوى، وذلك لاستخدامه في تحليل مقررات التربية الدينية المسيحية المطبقة في المدارس الفلسطينية، للمرحلة الاساسية، من الصف الأول الى الصف العاشر، وتم التأكد من صدق وثبات إطار التحليل بعرضه على مجموعة من المحكمين، ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية والتدريس، ولجنة تطوير مقررات التربية الدينية المسيحية، وإجراء الثبات الضمن شخصي، والثبات البين شخص، وتم تحليل البيانات ومعالجتها من خلال استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل سؤال (أداة التحليل).

وأظهرت النتائج الرئيسة للسؤال الأول عن مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية عن الإعاقة، أن الصف السابع والثامن، احتلوا المرتبة الأولى، في ذكر حالات الإعاقة في المقررات، يليها الصف الرابع، ومن ثم الصف العاشر، ومن ثم الصف الأول والثاني، وكانت الإعاقة الجسمية والصحية النوع الأكثر انتشاراً في مقررات التربية الدينية المسيحية، تلاها الإعاقة البصرية والسمعية، إضافة إلى أن حالات الإعاقة بدون تحديد الجنس، احتلت المرتبة الأولى، تلاها ذكر المعاق الذكر ومن ثم الأنثى.

وبينت النتائج أيضا أن الاتجاهات الأكثر انتشاراً لأنواع الإعاقة في المقررات كانت سلبية، تلاها الاتجاهات الحيادية ولم يكن هناك أي اتجاهات إيجابية . وكشفت النتائج أيضا أن ذكر الإعاقة في محتوى مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية جاء في المرتبة الأولى، مقارنة لمكان ورودها في الجوانب الأخرى كالتقويم، والصور، والأنشطة، والعنوان، والأهداف، ويتضح أيضاً أن النصوص المقتبسة من الكتاب المقدس والتي جاء فيها ورود الإعاقة بشكل مباشر كانت الأعلى بالمقارنة بالنصوص المقتبسة من الكتاب المقدس والتي وردت عن الإعاقة فيها بشكل غير مباشر.

وللإجابة على سؤال الدراسة االثاني عن مدى التوافق بين المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس عن الإعاقة والمصطلحات المستخدمة في المقررات عن الإعاقة للمرحلة الأساسية.

بينت النتائج أن المصطلحات المستخدمة عن الإعاقة في المقررات جاءت في المرتبة الأولى، تلاها المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس عن الإعاقة في المقررات، حيث إن المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس عن الإعاقة الجسمية والصحية احتلت المرتبة الأولى، تلاها المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس عن الاعاقة غير المحددة، ومن ثم المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس عن الإعاقة البصرية والسمعية، وأيضا تبين أن المصطلحات المستخدمة في المقررات عن الاعاقة التي لم يتم تحديد نوع الاعاقة فيها، احتلت المرتبة الأولى مقارنة بالمصطلحات المستخدمة في المقررات عن الاعاقة الجسمية والصحية، والبصرية، والعقلية. واستناداً على هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة التزام واضعي المناهج بالمصطلحات المستخدمة في الإتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة، والابتعاد عن تصور الأشخاص ذوي الإعاقة، كأفراد يعتمدون بشكل كامل على الآخرين، وبأنهم دائما بحاجة إلى العطف، والشفقة والمساعدة، بل تصويرهم كأفراد تماماً كباقي البشر.

The Extent of Including Disability Terminology and Types in Christian Education Textbooks

Prepared by: Abeer Hani Nicola Khair

Supervised by: Dr. Ameera Reemawi

Abstract

This study aims to find out the extent of including disability terms in the textbooks of Christian education, as well as the extent of the correlation between the terms derived from the Bible pertaining to disabled people and those currently used by the textbooks of the Elementary classes. To achieve these goals and to answer the questions of the study, the researcher applied content analysis approach. The researcher used the type of disability, the lexical item, and the subject matter as the items for analysis. She, further, designed a framework for the purpose of content analysis and applied it in analyzing the content of Christian education textbooks adopted by the Palestinian schools in the Elementary classes – grades one to ten. The validity and reliability of the study tool were tested by a number of specialized and qualified referees in the field of education and pedagogy, Christianity clerks, and the committee in charge for designing and developing Christian education textbooks. The researcher also tested reliability at the personal and interpersonal levels. Data were collected and processed through calculating the frequencies and means for each item of the study questions.

The study shows that seventh and eighth grade textbooks came in the first place in terms of covering the different disability conditions, then came the fourth grade, followed by the tenth grade and finally the first and second grades. And, it was found out that the study variable of “how much were the disabled covered in the textbooks” came in the first place in comparison to other variables. The physical disability item was covered by the Christian education textbooks, followed by impaired vision and hearing. The disability

cases, regardless of gender, came in the first place, followed by those attributed to of gender. The study also shows that the highly recurred cases of disability in the textbooks were negative, followed by neutral cases, and there were no positive cases. The study also shows that including disability issue in Christian education textbooks of the primary stage came in the first place compared with how it was covered by other aspects, including evaluation, pictures, activities, topic, and objectives. It is also clear that the texts derived from the Bible which directly make mention of disability came in the first place in comparison with those texts of the Bible indirectly make mention of disability cases.

Pertaining to the question regarding the extent of correlation between the disability terms derived from the Bible and those already used in the textbooks of the primary stage, the study shows that the disability terms included in the textbooks came in the first place, followed by those terms derived from the Bible, whereby the physical disability terms derived from the Bible came in the first place, followed by those pertaining indefinite disabilities, and then came the terms pertaining to impaired vision and hearing. The study, further, shows that the terms pertaining to indefinite disabilities came in the first place, compared to the terms of physical, hearing and mental disabilities.

Based on these results, the researcher recommends those in charge of curricula development should adhere to terms articulated by international treaties, and avoid describing the disabled as totally dependent people.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1المقدمة:

يعتبر المنهاج أهم أجزاء النظام التربوي، لأنه يرافق المتعلم في مراحل نموه المختلفة الجسمية، والعاطفية، والعقلية، والنفسية، والروحية، فالعملية التربوية لا تجري بمعزل عن المجتمع، فهي تربية في مجتمع ومن أجل مجتمع، لذلك استغلال المراحل الدراسية المبكرة للأطفال يعمل على غرس الاتجاهات والتصورات لدى الأطفال نحو المواضيع المختلفة في المجتمع، عن طريق جميع الأطراف في المدرسة من معلمين ووسائل وكتب مدرسية، ونظراً لأهمية مرحلة التعليم الأساسية في حياة الطالب وفي حياة مجتمعه، فقد وجد من الضروري ربط محتوى الكتب الدراسية في تلك المرحلة بمتطلبات المجتمع وبقضاياه.

لذلك يعد الكتاب المدرسي، أحد الوسائل الهامة والفعالة، في تكوين الوعي العام، الاتجاهات والأفكار لدى طلاب المدارس، وحيث إنه جزء لا يتجزء من المنهاج المدرسي، ويعتبر أحد المدخلات الأساسية في عملية التربية والتعليم، فلذلك أصبح لزاماً الإعتماد عليه، كوسيلة فعالة لمأسسة الوعي بالقضايا الاجتماعية المختلفة، فالكتاب المدرسي الذي يواكب التلاميذ في كافة مراحلهم الدراسية على مدى اثني عشر عاماً، يوفر فرصة هامة يمكن استثمارها في توجيه النشئ نحو الاهتمام بالأولويات الوطنية التي تحظى بالإجماع، وهو يشكل الأرضية المناسبة لزرع القيم والمثل والاتجاهات التي يحرص المجتمع الفلسطيني على غرسها في قلوب وعقول الصغار سعياً لتحقيق العدالة والكرامة لجميع بني البشر(مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية، 2:2010).

ونظراً لأهمية ونجاح المناهج والكتب الدراسية في تشكيل الصور والانطباعات نحو مواضيع مختلفة بالإضافة الى نجاحها في غرس الاتجاهات، فقد استخدمت في أغلب المجتمعات، كطرق فعالة في غرس قيم، واتجاهات صحية مختلفة (جامعة الدول العربية،1965).

من هنا برزت الدعوة إلى ضرورة تضمين المناهج، والكتب المدرسية معلومات، وصور ايجابية عن الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة كما جاء في الخطة الشاملة للثقافة العربية عام 1990(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،1990).

كما اقترح بعض الباحثين طرقاً وأساليب لتعديل صورة الإعاقة باستخدام الكتب المدرسية العادية نذكر منها:

اقتراح ميلز (Mills ,1972)، بتضمين الكتب المدرسية نماذجاً لبعض المشاهير والشخصيات، الذين كان لديهم إعاقات مختلفة سواءً نفسية أو جسمية، والتي لم تمنعهم من التكيف، واكتساب احترام الآخرين، لما لذلك من أهمية في إيضاح صورة الشخص ذوي الإعاقة الحقيقية وقدرته على العيش كأي إنسان.

وخلال مؤتمر حول الأفراد ذوي الإعاقة، الذي عقد في جامعة فيرجينيا، في الولايات المتحدة عام 1990م عرضت ورقة عمل، أظهرت أهمية تضمين معلومات عن الإعاقات المختلفة، ضمن المناهج والكتب المدرسية العادية لطلاب المرحلة المتوسطة في تغيير اتجاهاتهم نحو الإعاقة (Stainboack,1990).

أما النشرة التي أصدرتها مؤسسة قادر للتنمية الاجتماعية في عام (2016)، التي دعت فيها لجان التأليف الموكل اليهم مهمة كتابة المنهاج الجديد إلى تضمين قضايا وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من الصف الأول الى الصف الرابع الأساسي، محتوى النشرة كان عن كيفية إظهار الأشخاص ذوي الإعاقة في الصور، الصور الإيجابية والصور السلبية، كما أكدت على ضرورة توحيد المصطلحات والمفاهيم والألفاظ لأنواع الأشخاص ذوي الإعاقة، وتناولت حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي هي من ضمن منظومة حقوق الإنسان، وليست هي حقوق خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة، كما أكدت على ضرورة إضافة مواد جديدة في المناهج تعزز نظرة إيجابية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة (نشرة مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية، 2016).

إن الاهتمام الواضح بالأشخاص ذوي الإعاقة في الوقت الحاضر، والمكتسبات التي توفرت لهم بغض النظر عن تفاوتها من مجتمع إلى آخر، جاءت بعد عناء شديد وقسوة فرضتها مختلف المجتمعات في عصور سابقة(فهمي،1984).

تكمن أهمية توعية طلبة المدارس بالإعاقة، وبقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، وشؤونهم، وحقوقهم، وتشكيل اتجاهات إيجابية نحوهم، في مقررات التربية الدينية المسيحية، التي تقوم وزارة التربية والتعليم، بالعمل على تطويرها من خلال مركز المناهج ضروري وواجب، والعمل على ربط محتوى التعاليم الدينية بمتطلبات المجتمع واعطاء أهمية كبرى لأسلوب التواصل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين، ومحبتهم بغض النظر عن الاختلافات القائمة بينهم، وهذا يعد من أهم أهداف التربية المسيحية، التي يمكن أن تؤثر في طبيعة وشكل المعارف، والاتجاهات، التي سيحملها أطفال اليوم وشباب المستقبل، وسيسهم في توجيه تفكيرهم واهتماماتهم نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، فمثلما اهتم السيد المسيح بالأشخاص ذوي الإعاقة ورفع من شأنهم، حبذا لو يكون لمقررات التربية المسيحية الدور الفعال، في تربية النشئ، وزرع القيم، والاتجاهات الإيجابية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، شأنهم شأن الطلبة العاديين.

وبناء على ما سبق، تجد الباحثة ضرورة تحليل مقررات التربية الدينية المسيحية، للكشف عن مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية عن الإعاقة، والكشف عن مدى التوافق بين المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس عن الإعاقة والمصطلحات المستخدمة في المقررات عن الإعاقة للمرحلة الأساسية، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة، لتسليط الضوء على أهمية احتواء مقررات التربية الدينية المسيحية على اتجاهات وجوانب إيجابية نحو الأشخاص ذوي الأعاقة.

2.1 مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة الدراسة من خبرة الباحثة في تدريس مقررات التربية الدينية المسيحية في فلسطين، التي بدأ العمل على تطويرها لتواكب التطورات وقضايا المجتمع ، فقد تم تطوير مقررات الصف الأول إلى الصف الرابع للفصل الدراسي الأول، بتكليف من وزارة التربية والتعليم لعام 2016، على أن يتم تطوير بقية الصفوف في نهاية عام2017، وإيماناً من الباحثة بالدور الهام الذي قد تقوم به مقررات التربية الدينية المسيحية، في تصحيح النظرة المجتمعية السلبية، وتكوين الوعي العام، والاتجاهات الإيجابية

نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، وكون الباحثة عضو في الفريق الوطني، لتطوير مقررات التربية الدينية المسيحية مع وزارة التربية والتعليم، برزت الحاجة لتحليل ما جاء في المقررات الحالية عن الإعاقة، والكشف عن مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية عن الإعاقة، من خلال التعرف على كيفية توزيع حالات الإعاقة حسب الصف، أنواع وجنس الإعاقة الواردة في المقررات، والاتجاهات التي تعكسها المقررات نحو الإعاقة، ومكان وكيفية ورودها في المقررات.

والكشف عن المصطلحات المقتبسة والمستخدمة في المقررات عن الإعاقة، ورؤية مدى التوافق بينهما، وبناء عليه تحددت مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

ما مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية عن الإعاقة ؟

ما مدى التوافق بين المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس عن الإعاقة والمصطلحات المستخدمة في المقررات عن الإعاقة للمرحلة الأساسية؟

3.1 أسئلة الدراسة:

السؤال الأول:

ما مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية عن الإعاقة ؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم تفريع الأسئلة الفرعية التالية:

أ- كيف توزعت حالات الإعاقة، في مقررات التربية الدينية المسيحية، للمرحلة الأساسية، حسب الصف؟

ب- ما أنواع الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية؟

ج- ما جنس الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية؟

د- ما الاتجاهات التي تعكسها مقررات التربية الدينية المسيحية نحو الإعاقة، للمرحلة الأساسية؟

هـ-أين وردت الإعاقة في مقررات التربية الدينية المسيحية، للمرحلة الأساسية ؟

و- كيف وردت الإعاقة، كنص مقتبس من الكتاب المقدس في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية : مباشرة أو غير مباشرة؟

السؤال الثاني:

ما مدى التوافق بين المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس في المقررات عن الإعاقة،

والمصطلحات المستخدمة في المقررات عن الإعاقة، للمرحلة الأساسية؟

وللإجابة على السؤال الثاني تم تفريع الأسئلة الفرعية التالية:

أ- ما المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس في المقررات عن الأعاقة للمرحلة الأساسية؟

ب- ما المصطلحات المستخدمة في المقررات عن الإعاقة للمرحلة الأساسية؟

4.1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن

- مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية عن الإعاقة.
- مدى التوافق بين المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس عن الإعاقة، والمصطلحات المستخدمة في المقررات عن الإعاقة للمرحلة الأساسية.

5.1 أهمية الدراسة:

- تحاول الباحثة في هذه الدراسة الكشف عن مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية عن الإعاقة، والكشف عن مدى التوافق بين المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس في المقررات عن الإعاقة، والمصطلحات المستخدمة في المقررات عن الإعاقة.

- تساهم هذه الدراسة بتزويد وزارة التربية والتعليم، ومركز المناهج، والفريق الوطني، لإعداد مقررات التربية الدينية المسيحية، بمعرفة واضحة بمواطن الضعف في المقررات، عن صور الأشخاص ذوي الإعاقة في المقررات الحالية، والعمل على تفاديها، والتأكيد على ضرورة استخدام مصطلحات مناسبة، وتحسين صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في المقررات الجديدة، وزرع القيم والاتجاهات الإيجابية نحوهم.

- تساعد هذه الدراسة معلمي ومعلمات التربية المسيحية، في توفير بيئة خصبة من الاتجاهات الإيجابية نحو الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية، وقد توجه المعلمين نحو استخدام أساليب،

وطرق وأنشطة مختلفة في التعليم، تراعي الفروق الفردية والاختلافات، وتعمل على توعية الطلبة، وتعديل اتجاهاتهم نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، مما يساعد في تطبيق التعليم الجامع.

– من المتوقع أن تغني هذه الدراسة الأدب التربوي في مجال التربية الدينية المسيحية ومجالات التربية الخاصة، وذلك بسبب قلة الدراسات الموجودة للتربية الدينية المسيحية في فلسطين.

– ربما تفتح هذه الدراسة آفاق للباحثين في دراسة موضوع الإعاقة في المقررات الدراسية الأخرى من جوانب مختلفة غير تلك التي بحثت فيها هذه الدراسة، لتكون ركيزة انطلاق نحو زرع القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة.

– كما أن هذه الدراسة ستعمل على إضافة دراسة جديدة للدراسات المحلية الفلسطينية في هذا الموضوع، خاصة أن المناهج عامة مقصرة في معالجة هذا الموضوع كماً ونوعاً.

6.1 محددات الدراسة

تقتصر هذه الدراسة، على تحليل مقررات التربية الدينية المسيحية، للمرحلة الأساسية من الصف الأول الأساسي إلى الصف العاشر للعام الدراسي 2016–2017.

7.1 مصطلحات الدراسة:

مقررات التربية الدينية المسيحية:

هي مجموعة الكتب التي أعدها الفريق الوطني الفلسطيني، المكون من اللجنة المختصة، التي تمثل العائلات الكنسية الأربع في فلسطين، الأرثوذكسية، والكاثوليكية، والأرثوذكسية الشرقية، والإنجيلية، والتي وضعت المنهاج وفق الخطوط العريضة للتربية الدينية المسيحية، بحيث تم إعداد كتب لكافة الصفوف من الصف الأول الى الصف الثاني عشر، وقد تابعت اللجنة المختصة عملها تحت إشراف مركز المناهج الفلسطينية في وزارة التربية والتعليم (الفريق الوطني،1999).

وفي هذه الدراسة **مقررات التربية الدينية المسيحية**، هي الكتب الدراسية التي تدرس في مدارس فلسطين من الصف الخامس إلى الصف العاشر للعام 2016–2017. أما المقررات التي تم تطويرها، ولم تعد تدرس في مدارس فلسطين، فهي مقررات الصف الأول، والثاني، والثالث، والرابع.

الإعاقة: وهي بحسب تعريف الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، أن الإعاقة تشكل مفهوماً لا يزال قيد التطور، وأن الإعاقة تحدث بسبب التفاعل بين الأشخاص المصابين" بإعاقة "، والحواجز في المواقف، والبيئات المحيطة، التي تحول دون مشاركتهم مشاركة كاملة فعالة في مجتمعهم على قدم المساواة مع الأخرين (الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة:2006).

الأشخاص ذوي الإعاقة: هم أفراد قادرين بطريقة مختلفة، وهم بحاجة الى خدمات تربوية داعمة لإظهار قدراتهم وامكانياتهم ومهاراتهم، بحيث تتراوح الإعاقة ما بين الإعاقات البسيطة الى الإعاقات الشديدة والمتعددة وبمستويات مختلفة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2 الإطار النظري:

يتناول هذا الفصل مفهوم الإعاقة، وفئات الإعاقة، وتطور مفهوم الإعاقة عبر العصور والإعاقة في الكتاب المقدس، والإعاقة في العهد القديم والجديد، الأهداف العامة لمقررات التربية المسيحية، والتوزيع العام لمواضيع التربية الدينية المسيحية في المقررات، كما أعطت الباحثة فكرة عن مقررات التربية المسيحية للمرحلة الأساسية، في ضوء تطرقها لموضوع الإعاقة.

1.1.2 مفهوم الإعاقة :

الإعاقة تشكل مفهوماً لا يزال قيد التطور، فهي بناء اجتماعي، أي نتيجة للتفاعل في المجتمع، ونتيجة لذلك، ينبغي أن يعيد المجتمع هيكلة سياساته، وممارساته، ومواقفه، وإمكانية الاستفادة من المحيط، وتفكيك الحواجز، والأحكام القانونية، والمنظمات السياسية، ومن ثم الاجتماعية، والاقتصادية، التي تمنع الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة الكاملة، ويعارض هذا النموذج النهج القائم على الإحسان، والنهج الطبي، إذ يقتضي أن يشارك الأشخاص ذوو الإعاقة، باعتبارهم تنوع بشري طبيعي في صياغة جميع السياسات والقوانين، وأصحاب الواجب في إطار هذا النموذج هم الدولة، بما في ذلك جميع الوزارات وفروع الحكومة والمجتمع أيضاً، وفي إطار هذا النموذج، يتحكم الأشخاص ذوي الإعاقة في حياتهم، ويتمتعون بالمشاركة الكاملة على قدم المساواة مع غيرهم. وبذلك لا يقع عبء الإعاقة عليهم بل على المجتمع (الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة:2006).

2.1.2 فئات الإعاقة:

وهي الفئات الرئيسية التي تحتاج إلى خدمات التربية الخاصة، والخدمات الداعمة لها وهي الفئات الثمانية التالية:

1. الإعاقة العقلية : انخفاض ملحوظ في الذكاء والسلوك التكيفي، واعتماداً على مستوى تدني الذكاء عن المتوسط، تصنف الإعاقة العقلية إلى أربعة مستويات هي: بسيطة(55–70)، متوسطة (40–55) شديدة (25–40)،شديدة جداً (دون25) (الخطيب،جمال،الحديدي، منى،2009).
2. الإعاقة الجسمية والصحية : أنواع مختلفة من العجز أو الاضطراب الجسمي أو الصحي، مما يحد من قدرة الفرد على استخدام جسمه بشكل طبيعي أو التحمل الجسدي أو القدرة على التنقل بشكل مستقل (الخطيب،جمال،الحديدي، منى،2009).
3. الإعاقة السمعية: فقدان السمع الكلي(الصمم)، أو الجزئي (الضعف السمعي مما يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة السمع في تعلم اللغة، والتواصل مع الآخرين (الخطيب،جمال،الحديدي، منى ،2009).
4. الإعاقة البصرية : فقدان البصر الكلي(العمى أو الجزئي(الضعف البصري)، مما يحد من قدرته على استخدام حاسة البصر بشكل وظيفي في التعلم والأداء في الحياة اليومية (الخطيب، جمال،الحديدي، منى،2009).
5. صعوبات التعلم: اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية اللازمة لفهم اللغة واستخدامها، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو الحساب(الخطيب،جمال،الحديدي، منى ،2009).
6. اضطرابات السلوك: اختلاف السلوك الانفعالي أو الاجتماعي اختلافاً جوهرياً، مما يعتبر سلوكاً طبيعياً مثل: الانسحاب، والعدوان، وعدم التكيف، والافتقار إلى النضج، والجنوح، واضطراب الشخصية (الخطيب،جمال،الحديدي، منى،2009).
7. اضطرابات التواصل: أخطاء أو عجز في الكلام أو اللغة، مما يحد من قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين بشكل طبيعي (الخطيب،جمال،الحديدي ،منى ،2009).

8. التوحد:هو اعاقة نمائية مزمنة، تظهر في السنوات الثلاثة الأولى من العمر، ينتج عن اضطراب عصبي يؤثر على أداء الدماغ وهو أكثر شيوعاً لدى الذكور، ويتضح القصور في الجوانب الاجتماعية واللغوية لدى الطفل، مع وجود نمطية في اللعب وبعض الحركات التكرارية(الخطيب،جمال،2012).

3.1.2 تطور مفهوم الإعاقة عبر العصور

شهد تاريخ المجتمع الإنساني تحولات عديدة في نظرته الى الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد اتسمت النظرة لهم منذ أقدم العصور بطابع غير إنساني، واختلفت هذه النظرة من عصر لآخر، تبعاً لمجموعة من المعايير والمتغيرات، فالاتجاهات الحديثة، نراها اليوم تدعو إلى تقديم الرعاية اللازمة للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل تكاثفي من جميع أفراد المجتمع ومؤسساته، كذلك أهمية دمجهم في المجتمع ليس وليد المصادفة البحتة أو بدافع الإنسانية، بقدر ما كان إعادة لتصحيح مجموعة من الأخطاء ارتكبتها المجتمعات الإنسانية عبر التاريخ، والتي كان ضحيتها دائماً وأبداً الأشخاص ذوي الإعاقة (الروسان،2006).

"ففي عصور ما قبل الأديان مثلاً تباينت الاتجاهات إزاء الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد اتسمت هذه المرحلة بالنظرة غير الإنسانية، حيث كان التعامل معهم يتسم بالقسوة عند بعض المجتمعات، فنجد في الأدب التربوي في عهد أفلاطون، أنه كان يتم التخلص من الأشخاص ذوي الإعاقة بطرق كثيرة، منها ما كان يتصف بالوحشية، كذلك الحال في الدولة الرومانية واليونانية، حيث كان ينظر إليهم على أن وجودهم يعوق قيام الدولة بوظائفها، ولذلك عملت على التخلص منهم وابعادهم خارج الدولة (حسين،1987).

وفي النظام الإسبرطي العسكري كذلك، حيث تميزت الاتجاهات نحوهم بالدعوة إالى التخلص منهم بشتى الطرق منها: رميهم من أعلى الجبال للحيوانات المفترسة أو الطيور الجارحة (منصور، 2014).

وفي عصور لاحقة، كان الأشخاص ذوي الإعاقة مثالاً للسخرية والتهكم، وكان بعض الأمراء يحتفظون بهم للتسلية والفكاهة، أما في العصور الوسطى، فقد ساد الإعتقاد على أنهم مصدر للشر، وبأن الأرواح الشريرة قد دخلت في أجسادهم، وهي التي تحكم سلوكياتهم، وعانوا صنوفاً من الاضطهاد

لطرد تللك الأرواح، ولما لم تصلح تلك الوسائل، فقد كان الخلاص منهم بالعزل، أو حتى بالقتل هي النظرة السائدة في تلك العصور(صالح، 1984).

وقد تعددت المصطلحات والمسميات والصور المستخدمة في الإشارة إلى الاشخاص ذوي الإعاقة في تلك العصور، مما أدى في معظم الأحيان إلى التداخل والالتباس وغموض الفهم أكثر، مما أدى إلى صحة الدلالة، ومن بين المسميات والمصطلحات التي تداولت بين الناس في العصور القديمة: شاذ و مجنون ومعتوه وسفيه وأبله وأبكم وأخرس ومكرسح وأعمى وضرير وغيرها، والصور التي عكستها هذه المصطلحات والمسميات هي صور سلبية.

أما عند ظهور الديانات، فقد نادت جميع الديانات السماوية، باحترام الإنسان وصون كرامته، داعية الى معاملة الأشخاص ذوي الإعاقة معاملة إنسانية، تحترم خصائصهم، وتحض على معاملتهم معاملة حسنة، وأكدت على عدم الإساءة إليهم (كوافحة، ،2011).

وفي الكتاب المقدس، نجد الدعوة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة الى المحبة والرحمة والعطف والرعاية، خاصة في تعاليم السيد المسيح، الذي جاء إلى العالم ليعلم التعاليم السامية، ولتكون للناس حياة أفضل، وقد كان دائماً المعلم الصالح الذي يقدم الحقائق الإلهية بطريقة تعليمية جذابة ومبسطة، فكان دائماً يقرن تعليمه بطريقة عملية، فيحن على المريض والبائس، ويساعد المحتاج، ويعزي الحزين، وكثيراً ما أظهر قدرته التي منحه إياها الله عن طريق صنع المعجزات الخارقة للطبيعة، كشفاء المرضى والمقعدين، وفتح عيون العمي، وإشباع الجياع وإخراج الشياطين وغيرها، لا ليظهر نفسه صانع للعجائب بل ليتمجد الله من خلال خدمته (بدر،1992).

ونذكر بعض من المصطلحات المستخدمة في الكتاب المقدس لذوي الإعاقة منها أعمى ومخلع وكسيح وأبرص وأصم وأبكم ومصروع ومجنون وأعرج من بطن أمه.

وفي العصور الحديثة، ومع بداية القرن العشرين وظهور الاتجاه الإنساني، ازداد الإهتمام الموجه نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد حدث اضطراد متنام في حجم ونوعية الخدمات التي قدمت لذوي الإعاقة، فقد تحسنت وسائل التشخيص والتقويم، واتسعت المدارس العادية لإستيعاب اشخاص من ذوي الإعاقة، وتم التأكيد على ضرورة تقديم رعاية شاملة متكاملة متوازنة، وقد تلاحق صدور الكثير من التشريعات التي تحمي الأطفال ذوي الإعاقة، وتحدد مسؤولية الأسرة والمجتمع حيال الإهتمام بالأشخاص ذو

الإعاقة، وأهمها ميثاق الأمم المتحدة للاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي صدرت في ديسمبر 2006 (منصور،2014).

وتركز الاتفاقية على احترام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وهذا يقتضي منا أن نصحح المسميات والمصطلحات، بحيث تتسق مع مفهوم الإعاقة التي يسببها المجتمع والمعيقات التي يضعها أمام تقدمهم وتفاعلهم بالحياة، والتأكيد على ضرورة وضع مصطلح فرد أو شخص قبل مصطلح إعاقة ونقول شخصاً ذا إعاقة على اعتبار أن الإعاقة تزول بزوال المعيق المجتمعي، والتأكيد على ضرورة استخدام المصطلحات المتفق عليها في الاتفاقية الدولية لحقوق الإنسان ذوي الإعاقة والتي ألتزمت ووقعت عليها فلسطين في عام 2014 وعلى سبيل المثال نورد منها ما يلي(اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان،2006).

	المصطلحات الخاطئة	**المصطلح الصحيح: أشخاص أو أفراد**
1	ذوي احتياجات خاصة / معوقين / معاقين / عاجز / كسيح.	ذو/ ذات إعاقة / ذوي إعاقة
2	أعمى / ضرير / أعور /عاجز	مكفوف/ة ذو / ذات إعاقة/ صعوبة بصرية
3	أطرش /لا يسمع/طرش	أصم /صماء/صمم ذو/ذات صعوبة/إعاقة سمعية
4	أخرس /خرس	ذو/ ذات/صعوبة/إعاقة نطقية
5	كسيح/أعرج	ذو/ذات صعوبة حركية/صحية
6	مجنون / أهبل /متخلف عقلياً/معتوه	ذو / ذات صعوبة/إعاقة عقلية/ذهنية
7	منغولي/منغوليا	متلازمة الداون/داون سيندروم أو اضطراب كروموسوم 21
8	القزامة	قصر القامة

(نشرة مؤسسة قادر،2016).

يلاحظ تركيز المصطلحات والمسميات الحديثة على البدء بمصطلح أشخاص أو أفراد بحيث يفصلها ذو عن الإعاقة، وذلك للتركيز على انسانيتهم باعتبار أن الإعاقة تزول بزوال المعيقات الاجتماعية.

4.1.2 الإعاقة في الكتاب المقدس:

ينظر االكتاب المقدس للأشخاص ذوي الأعاقة، بأنهم أشخاص مخلوقين على صورة الله ومثاله، وكونهم من ذوي الإعاقة لا يشوهوا صورة الله فيهم، بل بالعكس يجعلها أكثر نوراً ولمعاناً،إذ يظهر عمل الله فيهمhttp://www.ramivitale.com/?p=3 .

5.1.2 الإعاقة في العهد القديم:

كان الاعتقاد السائد عند العبرانيين في العهد القديم، أن هناك علاقة مباشرة بين الصحة أو العافية و التقوى، ففي حال نقص التقوى، كانوا يتوقعون غضب الله ومعه الأسقام والأمراض، ونجد ذلك في الكتاب المقدس عندما قال الرب لموسى: "من صنع للإنسان فماً، أو من يصنع أخرس أو أصم أو بصيراً أو أعمى أما هو أنا الرب"(خروج 4 :11)، وقد ورد في الكتاب المقدس آيات عديدة حول تأديب الله للخاطئ، مما زاد العبرانيين يقيناً بهذا المعتقد، كمثل قول الرب: " انظروا الآن أنا، أنا هو، وليس إله معي .أنا أميت وأحيي، سحقت وإني أشفي وليس من يدي مخلص"(تثنية 32 : 39) من هنا جاء إعتقاد العبرانيين بعقاب الخطية بالمرض أو بالإعاقة، ولكن هذا الإعتقاد ليس صحيحاً دائماً، لأن المؤمن بالرب ينال رضاه ويحصل على الخير و العافية، وهذا ما حصل مع أيوب بعدما اختبر الرب إيمانه أكثر من مرة، فقد فشلت جميع الوسائل في إخماد إيمانه، فباركه الله وأعاد إاليه صحته، وبارك أولاده(أيوب42 :12 -17)(بدر،1992).

في العهد القديم، نجد قصصاً كثيرة عن أشخاص كانوا من ذوي الإعاقة، وأولهم كان موسى النبي الذي كان يعاني من ثقل في اللسان (خروج 4 :10-12)، فاختاره الله بالرغم من إعاقته، ليحدث الشعب بكلامه، غير أن موسى رفض أن يقوم بالمهمة وطلب إلى الله أن يرسل غيره، حينئذ حدثه الله عن هارون أخيه كرفيق له في رسالته(الفغالي،1990). نجد في قصة موسى أن الله أعطاه تدبيراً لإيصال الكلام للشعب وإن لم يشفه من دائه، وإذ لم يكن يقدر النبي على الكلام مع الناس، فقد أعطاه الله نعمة التكلم معه.

مفيبوشت الأعرج وداود الملك:

في سفر صموئيل الثاني الإصحاح التاسع، يذكر لنا الكتاب المقدس قصة مفيبوشت الأعرج وداود الملك، أنه كان ليوناثان ابن أعرج الرجلين يدعى مفيبوشت، قد أكرمه داود الملك بعد وفاة والده وعمل معه معروفاً، ورد له حقول جده شاول، وأقامه ضيفاً عنده، يأكل معه على مائدته كأحد أفراد أسرته، كان داود النبي والملك نبيلاً للغاية في تعامله مع مفيبوشث الأعرج، كريماً في عطائه له، تحدث معه وهو صبي صغير السن، وأعرج كإنسان معجب به، يسر بالحديث معه، عامله بكل كرامة، كان لقاء داود مع مفيبوشت أثمن بكثير، وأعظم من الحقول التي ردت إليه، إذ أعطاه ما يريح نفسه الداخلية ويشبعها، الأمر الذي لا تقدر كل مقتنيات العالم أن تهبها للإنسان.

تعامل الملك داود مع مفيبوشت وحسبه كأهل بيته حيث قال له: "..وأنت تأكل خبزاً على مائدتي دائماً "(2صم 9 :7)، لم يحتمل مفيبوشث هذا الكرم الشديد والحب المتدفق والرقة غير المتوقعة وهو أعرج، حيث أنه سجد وقال لداود الملك:" من هو عبدك حتى تلتفت إلى كلب ميت مثلي"(2صم 9 :8) (الفغالي،1990).

وصف مفيبوشت نفسه بكلب لأنه أعرج، إلا أن الملك داوود رفع من شأنه، وعامله بكرامة ومحبة، وجعله دائماً يأكل على مائدته.

الكهنة في العهد القديم والعيوب الجسدية:

اشترطت الشريعة في الكاهن بحسب (لاويين 21 :16-21)، الذي يمارس الأعمال الكهنوتية كتقديم الذبيحة والبخور، ألا يكون به عيب، فلا يكون أعمى، أو أعرج، ولا أفطس، ولا زوائدي، ولا أحدب، ولا أكشم ،ولا في عينه بياض، ولا أجرب، ولا أكلف، ولا مرضوض الخصي، لذلك عندما يبلغ أبناء الكهنة السن القانوني لإستلام العمل الكهنوتي، يفحصهم الشيوخ أعضاء مجمع السنهدريم، ويفرزون الذين بلا عيب للعمل الكهنوتي الكامل، أما من به عيب أو إعاقة، فيقوم ببعض الأعمال الكهنوتية البسيطة مثل إيقاد النار أو غير ذلك (ملطى،1984).

إن الشريعة القديمة الخاصة بالكهنة، كانت تمنع كل من به عيب أو نقص جسدي من أي يصير كاهناً " "لأن كل رجل به عيب لا يتقدم، لا رجل أعمى ولا أعرج ولا أفطس ولا زوائدي..." (لاويين 21: 18-20) وحتى من أصيب بأي عيب بعد قبوله في الكهنوت، كان يتوجب عليه التوقف عن الخدمة(ملطى،1984).

أما الشريعة الجديدة ، شريعة العهد الجديد إشترط الرسول بولس في الأسقف بأنه "يجب أن يكون بلا لوم، بعل امرأة واحدة، صاحياً عاقلاً محتشماً، مضيفاً للغرباء، صالحا للتعليم" (اتيموثاوس 3 :2)، وأن تكون له شهادة حسنة من الذين هم من خارج (ا تيموثاوس 3 :7)، نرى في العهد الجديد أن الموانع تحددت بعيوب النفس أكثر من التركيز على العيوب الجسدية ، إن الله أعطى الشعب هذه الشريعة قديماً للتأكيد على قدسية خدمة الهيكل وأهمية هذه الرتبة وليس احتقاراً بالأشخاص ذوي الإعاقة (بدر،1992).

6.1.2 الإعاقة في العهد الجديد:

- **معجزات السيد المسيح الشفائية :**

في العهد الجديد، اجترح السيد المسيح عددًا كبيرًا من المعجزات، بل إن معجزاته لا سيما الشفائية منها، لم تسجل كلها لكثرتها، وكان الشفاء يتم بالكلمة فقط أو باللمسة، وكانت معجزات السيد المسيح تحقيق للنبوءات السابقة عنه،.فقد تحقق ما وعد به الأنبياء عن معجزات السيد المسيح تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة، عندما قال النبي إشعيا " حينئذ تتفتح عيون العمي وآذان الصم تتفتح، حينئذ يقفز الأعرج كالأيل ويترنم لسان الأخرس..." (أشعيا35: 5-6) (الفغالي،1998).

السيد المسيح والإعاقة البصرية

التقى السيد المسيح بالعديد من الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية في أثناء حياته وخدمته على الأرض، فقام بشفائهم جميعا، نذكر بعض من معجزات السيد المسيح الواردة في الكتاب المقدس تجاه ذوي الإعاقة البصرية:

- إعادة البصر لأعميين: (متى 9: 27- 30)، هذان اللذان صرخا ليسوع قائلين "ارحمنا يا ابن داود ولما جاء إلى البيت، تقدم إليه الأعميان، فقال لهما يسوع: أتؤمنان أني أقدر أن أفعل هذا قالا له: نعم يا سيد حينئذ لمس أعينهما، قائلا: بحسب إيمانكما ليكن لكما فانفتحت أعينهما"
- إعادة السيد المسيح البصر لأعمى: (مرقس 8 :22- 25)، حدث ذلك في بيت صيدا "عندما قدموا إليه أعمى و طلبوا منه أن يلمسه، فأخذ بيد الأعمى، وخرج به خارج القرية، وتفل في عينيه، ووضع يده عليه، وسأله هل تبصر شيئا؟ فتطلع و قال: أبصر الناس كأشجار يمشون، ثم وضع يديه أيضا على عينيه، وجعله يتطلع، فعاد صحيحاً و أبصر كل إنسان جليا.

• خلق عينان لمولود أعمى: (يوحنا 9: 1 – 38)، "وفيما هو يسوع مجتاز، رأى انسانا أعمى منذ ولادته، فسأله تلاميذه قائلين: يا معلم من أخطأ هذا أم أبواه، حتى ولد أعمى أجاب يسوع لا هذا أخطأ ولا أبواه لكن لتظهر أعمال الله فيه"....، من خلال هذه المعجزة يؤكد المسيح أن الإعاقة ليست دائما عقاب من الله للإنسان وإنما لإظهار أعمال الله.

إن هذه المعجزة جديدة وفريدة من نوعها، إذا ما قورنت ببقية معجزات العمى الأخرى فهي ليست مجرد معجزة شفاء لأعمى، وإنما هي معجزة خلق عينان لإنسان أعمى منذ ولادته، إذ أن السيد المسيح "تفل على الأرض وصنع من التفل طينا و طلي به عيني المولود أعمى و قال له: اذهب اغتسل في بركة سلوام، ولما مضى واغتسل عاد بصيرا.

المسيح والإعاقة الجسمية والصحية:

شفى السيد المسيح العديد من الأشخاص من ذوي الإعاقة الجسمية والصحية التي ورد ذكرها في الكتاب المقدس نذكر منها:

• شفاء مفلوج :(متى 9 : 1–8)، "واذا مفلوج يقدمونه اليه مطروحا على فراش، فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمفلوج : ثق يا بني مغفورة لك خطاياك..... حينئذ قال للمفلوج: "قم احمل فراشك و اذهب إلى بيتك بعدها يقول الإنجيل "فقام و مضى إلى بيته .فلما رأوا الجموع ذلك تعجبوا و مجدوا الله".

• شفاء يسوع لأبرص: (متى8 :2، 3) "إذا أبرص قد جاء و سجد له قائلا: يا سيد إن أردت تقدر أن تطهرني، فمد يسوع يده ولمسه قائلا: أريد فاطهر وللوقت طهر برصه".

مشكلة هذا المرض بالذات أنه مرض مزدوج، فهو من ناحية يعتبر مرض جلدي يصيب أكبر مساحة من جسد الإنسان، ومن ناحية أخرى يحسب مرض روحي، إذ إن ناموس العهد القديم يعتبره نجاسة، ولذلك نجد حامله منبوذاً من الناس، فلا يختلط بأحد على الإطلاق حتى أقرب المقربين إليه، فكل من يلمسه يتنجس بنجاسته، فأمام هذا المرض انتصر يسوع وشفى الأبرص.

• كما شفى يسوع عشرة برص بشكل جماعي: (لوقا 17 : 11–18)، وفي هذا يقول الإنجيل "فيما هو داخل القرية، استقبله عشرة رجال برص، فوقفوا من بعيد ورفعوا صوتا قائلين: يا يسوع يا معلم ارحمنا فنظر،وقال لهم: اذهبوا، وأروا أنفسكم للكهنة، وفيما هم منطلقين طهروا فواحد منهم لما رأى أنه شفي رجع يمجد الله بصوت عظيم و خر على وجهه عند رجليه شاكرا له و كان سامريا" (لوقا 17 : 11–18).

• **المسيح والإعاقة السمعية:**

شفاء أصم:(مرقس 7 : 31 – 36)، وقد تصدى المسيح لعائق الصمم عندما "جاءوا إليه بأصم أعقد، وطلبوا إليه أن يضع يده عليه، فإذا بيسوع ينتحي به جانبا، ووضع أصابعه في أذنيه، وتفل ولمس لسانه، ورفع نظره نحو السماء وقال له: إفثا أي انفتح، فللوقت انفتحت أذناه ، وانحل رباط لسانه و تكلم مستقيما" (مرقس 7 : 31 – 36).

المسيح والإعاقة العقلية:

السيد المسيح له المجد تصدى للإعاقة العقلية في أكثر من مجال:

• شفاء ابنة المرأة الكنعانية: (متى 15 :22–28)، فبينما كان يسوع في نواحي صور وصيدا، فإذا بامرأة كنعانية خارجة من تلك التخوم تصرخ إليه قائلة: "يا سيد يا ابن داود ابنتي مجنونة جداً، ولما اقتربت منه "سجدت له قائلة يا سيد أعني" عندئذ عظم يسوع إيمانها و قال لها: "ليكن لك كما تريدين" "فشفيت ابنتها من تلك الساعة".

• شفاء السيد المسيح للمجنون الأعمى والأخرس: (متى 12 : 22، 23) وفي هذا يقول الكتاب المقدس"حينئذ أحضر إليه مجنون أعمى وأخرس، فشفاه، حتى أن الأعمى والأخرس تكلم و أبصر، فبهتت الجموع و قالوا :هذا هو ابن داود". في هذه المعجزة قام يسوع بثلاث معجزات للشخص نفسه.

معجزات الرسل الشفائية لذوي الإعاقة :

• شفاء اينياس من لده: (أعمال الرسل 9 :32 –35)، فقد كان مفلوجاً فالجاً كاملاً مطروحا على سريره مدة ثماني سنين، فلما جاءوا به إلى بطرس الرسول قال له عبارة واحدة: "يا اينياس يشفيك يسوع المسيح قم وافرش لنفسك فقام للوقت".

• شفاء رجل عاجز الرجلين من لسترة: (أعمال الرسل14 : 8–18) قيل عنه "هذا كان مقعدا من بطن أمه لم يمش قط، هذا كان يسمع بولس يتكلم، فشخص إليه وإذ رأى أن له إيماناً ليشفى قال بصوت عظيم: قم على رجليك منتصبا، فوثب و صار يمشي".

• شفاء أعرج من بطن أمه: (أعمال الرسل 3 : 1– 10) ذاك الذي كان يحمله أهل الخير، ويضعونه كل يوم أمام باب الهيكل ليستعطي، ولما رأى الرسولين بطرس ويوحنا، طلب منهما صدقة،

فقال له بطرس:"ليس لي فضة ولا ذهب، ولكن الذي لي فإياه أعطيك باسم يسوع المسيح الناصري قم وامشي"، ففي الحال تشددت رجلاه وكعباه فوثب ووقف وصار يمشي"(لوكير،1999).

7.1.2 الأهداف العامة لمقررات التربية المسيحية لموضوع الأعاقة:

إن تحديد الأهداف العامة لمقررات التربية الدينية المسيحية، يتحكم بالمحتوى وتوجهاته، تتمحور الأهداف العامة حول ثلاثة عناوين: تربية الإنسان، تربية المؤمن، تربية المواطن.

أولاً: تربية الإنسان:

تسعى التربية المسيحية إلى تنشئة الإنسان من جميع نواحي حياته الإنسانية (ذهنية وعاطفية ونفسية وجسمية وإبداعية وأخلاقية وروحية ودينية)، على أساس أن التربية الدينية ليست مجالاً منعزلاً في الكيان الإنسان، والعمل على بناء الإنسان وتزويده بكل ما يلزم من صفات إنسانية، سواء في حياته الفردية أو الجماعية، وتنمية شخصيته بحيث يكون قادراً على تطوير منظومة من القيم الإنسانية (المحبة والتسامح والصدق والنزاهة والحوار...)، واكتشاف وفهم ما يجري حوله، في مجتمعه وفي العالم، ليلقي نظرة صائبة على الأحداث في بيئته والعالم (الفريق الوطني،1999).

ثانياً: تربية المؤمن:

تهدف التربية المسيحية إلى تنشئة مسيحية سليمة وحية، تساعد المتعلم، أن يكون مرتاحاً مع إيمانه ومنسجماً معه، مدركاً لإيمانه من جوانبه المختلفة، بعيداً عن التشويش والاضطراب والضبابية، مطوراً نظرة حية إلى شخصية السيد المسيح، بحيث يتخذه المتعلم نموذجاً في حياته، العامة والخاصة، وجميع جوانب حياته اليومية، كما تسعى التربية المسيحية إلى جعل المتعلم، عضواً حياً، وفاعلاً، ومشاركاً في الكنيسة، بحيث يشارك في حياتها ويساهم مع إخوته المؤمنين في بنائها وتنميتها، ويكون انتماء المؤمن إلى كنيسته بعيداً عن التعصب والفئوية والتمييز، فيكون منتمياً إلى كنيسته وفي الوقت عينه منفتحاً على سائر الكنائس المسيحية في بلادنا، وتوعية المتعلم على ضرورة الربط بين الإيمان والحياة بحيث تكون حياته متناغمة مع إيمانه(الفريق الوطني،1999:8).

ثالثاً: تربية المواطن:

تهدف التربية المسيحية إلى، تخريج طلاب يكونون مواطنين صالحين في المجتمع، فيتعرف الطالب على جذور المجتمع الذي يعيش فيه، فيكون عنصراً فاعلاً فيه ويكون قادرا على الحضور المسيحي الإيجابي على نطاق المجتمع والحياة العامة، كما تهدف التربية المسيحية الى مساعدتهم على إلقاء نظرة إيجابية على المجتمع الذي يعيشون فيه في، ليتعمق انتماؤهم الأصيل له، كما يسعى الى تطوير ذهنية الحوار وحرية الرأي واحترام الآخرين، بعيداً عن السطحية والتعصب، ليتمكنوا من أن يأخذوا أدوارهم فيه ويساهموا في تطويره وتقدمه بشكل إيجابي وفاعل وهكذا يكون المسيحي شاهدا للمسيح في البيئة والمجتمع التي يتواجد فيها (لجنة التعليم المسيحي للمدارس المسيحية في الأراضي المقدسة،2006).

إن جميع هذه العناصر والأهداف تتناغم فيما بينها، لتشكل شخصية المؤمن الواحدة والمتوحدة، في أبعادها الروحية، والزمنية، والكنسية، والمجتمعية، والإلهية، والإنسانية، لا يكفي أن تسجل هذه الأهداف ، بل من الضروري أن تتحول إلى برامج عملية، تساعد الجماعة المسيحية، والمدارس ومعلمي التعليم المسيحي، والطلاب، والطالبات على استيعابها، لتعمل على تشكيل شخصية المؤمن الواحدة والمتوحدة، في أبعادها الروحية، والزمنية، والكنسية، والمجتمعية، والإلهية، والإنسانية(التعليم المسيحي في المدارس المسيحية، 2006: 5).

8.1.2 التوزيع العام لمواضيع التربية الدينية المسيحية في المقررات:

في عام (1973) ألف البطريرك يعقوب بلتري لجنة لإعداد كتب للتربية الدينية المسيحية، ووزع المحتوى وفق مخطط عام يتناول في كل سنة جانباً معيناً من الإيمان المسيحي بشكل يتناسب مع عمر الطالب، فهناك برنامج عقائدي يتناول العقائد الأساسية في الإيمان المسيحي، يليه برنامج ليتروجي يتناول الحياة الليتروجية والأسرار والعمل الليتروجي وربطه بالسيد المسيح، يليه برنامج حياتي يتناول الحياة المسيحية من جوانبها المتعددة (مركز ماركيرلس،1973).

وانسجاماً مع ما سبق تم توزيع مواضيع التربية المسيحية على الجوانب الأساسية للإيمان المسيحي وتم توزيع محتوى الإيمان المسيحي على الصفوف المختلفة من الصف الأول الى الصف الثاني عشر. معتمدين على الطريقة الدائرية، بحيث تتوسع الدائرة وتتشعب من مرحلة الى أخرى بشكل يتناسب مع

عمر الطالب وحاجاته ونموه العقلي والمشاعري والسلوكي والاجتماعي والديني. وقد جاء هذا التوزيع بحيث يتركز المنهاج، في كل سنة، على جانب من جوانب الإيمان المسيحي، الجانب العقائدي، الجانب الليتورجي، الجانب الحياتي (لجنة التعليم المسيحي في المدارس المسيحية في الأرض المقدسة،2006).

ويتم التوزيع حسب المواضيع والصفوف كالآتي:

- **العقيدة المسيحية:** وتشمل العقائد الأساسية للإيمان المسيحي، كما أجمعت عليها الكنائس في قانون الإيمان الذي يتمحور حول الله الخالق والآب، ويسوع المسيح المتجسد والفادي، الروح القدس المحيي، الكنيسة، الأسرار، الحياة الأبدية (منهاج عقائدي) وتوزع على الصفوف المختلفة التالية: (الأول، الرابع، السابع، العاشر).
- **الطقوس المسيحية:** التي تتمحور حول الطقوس المقدسة بشكل عام، والأسرار المقدسة، والأزمنة الطقسية، والأعياد المسيحية (منهاج طقسي) وتوزع على الصفوف المختلفة التالية: (الثاني، الخامس، الثامن، الحادي عشر).
- **الحياة المسيحية:**التي تتمحور حول الوصايا العشر والتعاليم الإنجيلية، خاصة العظة على الجبل والتطويبات (منهاج حياتي) وتوزع على الصفوف المختلفة التالية:(الثالث، السادس، التاسع، الثاني عشر) (الفريق الوطني،1999).

9.1.2 فكرة عامة عن مقررات التربية المسيحية للمرحلة الأساسية في ضوء تطرقها لموضوع الإعاقة.

كتاب الصف الأول للتربية الدينية المسيحية: هو منهاج عقائدي، فقد قسم الكتاب الى 6 وحدات:

احتوت الوحدة الرابعة، الدرس الرابع والسادس والسابع، على 3 معجزات شفاء للسيد المسيح للأشخاص من ذوي الإعاقة، وهي : شفاء المخلع، وشفاء أعمى أريحا، وشفاء البرص العشرة ، كما عرض الكتاب 7 صور لذوي الإعاقة (الأب نزيه الحايك، وآخرون، كتاب التربية المسيحية :1).

كانت جميع الصور تظهر الأشخاص ذوي الإعاقة بأنهم أشخاص مثيرون للشفقة والعطف، وتم استخدام مصطلحات للأشخاص من ذوي الإعاقة في الصف الأول وهي: الأعمى والمخلع والمرضى والمقعدين والبرص.

كتاب الصف الثاني للتربية الدينية المسيحية: هو منهاج طقسي، فقد قسم الكتاب الى ثلاث وحدات:

احتوت الوحدة الأولى الدرس الرابع، يحبنا يسوع حباً ملموساً، على أحد عجائب السيد المسيح تجاه الأشخاص من ذوي الإعاقة، وهي شفاءالأعمى الواردة في انجيل(مرقس 8: 22– 26)، مرفقة بصورة تمثل عملية الشفاء.

أما في الوحدة الأولى الدرس السابع، أنا أؤمن يا رب، ورد قصة شفاء المسيح لإبنة يئير المريضة الواردة في انجيل(لوقا 8: 40– 56)، مرفقة بصورة لعملية الشفاء.

وأما في الوحدة الثالثة في الدرس السابع والعشرين، هل فيكم مريض، ورد نص من الكتاب المقدس من سفر يعقوب (5: 14–16)، بضرورة استدعاءالكاهن للصلاة على رأس المريض ومسحه بالزيت (الأب نزيه الحايك، وآخرون ،كتاب التربية الدينية المسيحية:2).

كانت مجموع الصور للأشخاص من ذوي الإعاقة في الصف الثاني 4 صور، أظهرت الصور الأشخاص ذوي الإعاقة، بأنهم أشخاص يحتاجون إلى الصلاة عليهم، لنيل الشفاء، تم استخدام مصطلحات لذوي الإعاقة في الصف الثاني وهي: (الأعمى والمرضى)، كما ورد أنشطة في الصف الثاني بعنوان: أن يذكر التلميذ حادثة ساعد فيها أحد المرضى، وأن يذكر التلميذ قصة مريض مسح الكاهن رأسه بالزيت وناوله وصلى عليه.

كتاب الصف الثالث للتربية الدينية المسيحية هو منهاج حياتي، ينقسم الى أربع وحدات:

في الوحدة الأولى في الدرس الأول، أنا نور الحياة، تم ذكر سؤال (هل أفكر في المكفوفين الذين يعيشون في ظلام دائم؟، وأشكر ربي لأنه منحني نور عيني)، أما في الوحدة الرابعة الدرس الثاني والعشرون (نحب وطننا)، تم ذكر الآية من لوقا 4 : 16– 19 مرتين، والآية تتكلم عن دعوة الله ليسوع على الأرض تجاه المساكين والمنكسري القلوب والمأسورين والعمي والمنسحقين."روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين، أرسلني لأشفي المنكسري القلوب، لأنادي للمأسورين بالإطلاق، وللعمي

بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية، وأكرز بسنة الرب المقبولة. (لوقا 4 : 16–19)(الأب نزيه الحايك، وآخرون ، كتاب التربية الدينية المسيحية: 3).

لم يحتوي كتاب الصف الثالث على أي صور أو اتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، أما المصطلحات المستخدمة للأشخاص ذوي الإعاقة كانت مكفوف ،عمي.

كتاب الصف الرابع للتربية الدينية المسيحية: هو منهاج عقائدي، قسم الكتاب إلى أربع وحدات:

في الوحدة الثانية، في الدرس الحادي عشر، أعدوا طريق الرب، ورد نشاط يدعو التلاميذ لزيارة مركز للعجزة للإحتفال معهم ببرنامج يدخل البهجة الى قلوبهم، أما في الدرس الرابع عشر، ورد نص من الكتاب المقدس (شفاء كسيح)، الوارد في(انجيل متى 9 : 1–8)، مرفق بصورة لمعجزة شفاء الكسيح، وفي الدرس نفسه ورد نشاط، بإستضافة شخص ذي احتياج خاص، وتبادل الحديث معه من أجل التعرف إليه.

أما في الدرس السادس عشر، افتقد الله شعبه، ورد نص من الكتاب المقدس(مرقس 6 : 53–56) لشفاء السيد المسيح للمرضى، كما ورد نص آخر من الكتاب المقدس في انجيل متى 15 : 29 –32 لشفاء يسوع للعرج والعميان والمقعدين والخرس، وقد احتوى كتاب الصف الرابع على صورتين تعبر عن شفاء السيد المسيح للكسيح والمريض(القس فادي دياب، وآخرون، كتاب التربية الدينية المسيحية:4).

ظهرت الصور والاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة في الكتاب، بأنهم أشخاص مثيري للعطف والشفقة، أما المصطلحات المستخدمة للأشخاص ذوي الإعاقة كانت كسيح ومرضى وخرس وعميان ومقعدون، عرج.

كتاب الصف الخامس للتربية الدينية المسيحية: هو منهاج طقسي، قسم الكتاب الى أربع وحدات.

في الوحدة الثانية في الدرس السابع، سر مسحة المرضى، ورد نص من(رسالة يعقوب 5 : 14–15) فهي دعوة لضرورة استدعاءالكاهن، للصلاة على رأس المريض، ومسحه بالزيت المقدس، وورد في الدرس صورة لمريض يصلي الكاهن على رأسه، وفي نفس الدرس تم ذكر حالة شفاء قام بها بطرس ويوحنا، لأعرج من بطن أمه الواردة في(سفر أعمال الرسل 1 : 3– 10)، مرفقة بصورة تظهر بها عملية الشفاء(القس فادي ذياب، وآخرون، كتاب التربية الدينية المسيحية:5)

ظهرت صورتان للأشخاص ذوي الإعاقة في الصف الخامس وظهروا فيها، بأنهم أشخاص مثيرون للشفقة والعطف، أما المصطلحات الواردة في الكتاب هي: أعرج من بطن أمه ومرضى.

كتاب الصف السادس للتربية الدينية المسيحية: هو محتوى حياتي، تكون الكتاب من 3 وحدات:

في الوحدة الثالثة من الدرس الثامن، طوبى لمن يعطي، تم التركيز على دور الكنيسة في العمل الإجتماعي خاصة تجاه المرضى، والأشخاص ذوي الإعاقة، والعجزة، أما في الدرس التاسع، أكبركم خادمكم، ورد نشاط بعنوان ننظم زيارة لأحد الملاجئ أو بيوت العجزة، ونقدم تقريرا عنها. وفي الدرس العاشر، تعالوا يا مباركي أبي، ورد نص من الكتاب المقدس من (انجيل متى 25 : 34 – 40)، يؤكد على ضرورة زيارة المرضى (الأب عطاالله حنا، وآخرون، كتاب التربية المسيحية:6).

ظهرت الإتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة في الصف السادس، بأنهم أشخاص مثيرون للشفقة والعطف، ومن واجب الكنيسة تقديم العناية والرعاية لهم، أما المصطلحات الواردة في الكتاب هي: عجزة، مرضى، معاقين.

كتاب الصف السابع للتربية الدينية المسيحية: هو منهاج عقائدي، وقد وزع الكتاب الى ثلاث وحدات مترابطة.

في الوحدة الثانية الدرس الرابع، حياة سيدنا يسوع المسيح ، ورد نص من الكتاب المقدس من

(متى 4 : 23 –25)، تم في هذا النص ذكر أن يسوع شفى عدة حالات مرضية منها المصروعين والمقعدين وذوي العاهات المختلفة والمرضى، كما ورد في نفس الدرس نص آخر من الكتاب المقدس من انجيل(لوقا 4 : 16– 21) والآية تتكلم عن دعوة الله ليسوع على الأرض، تجاه المساكين، والمنكسري القلوب، والمأسورين، والعمي، والمنسحقين."روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين ، أرسلني لأشفي المنكسري القلوب، لأنادي للمأسورين بالإطلاق، وللعمي بالبصر، وأرسل المنسحقين في الحرية، وأكرز بسنة الرب المقبولة، وورد في الملخص التعليمي، أن يسوع خلال تجواله كان يسوع يلتقي بالمرضى والمقعدين وذوي العاهات المختلفة، وكان يشفيهم، أما في الوحدة الثالثة الدرس الخامس، الأسرار المقدسة، ورد نص من الكتاب المقدس من(إنجيل متى 8:15) شفاء يسوع للأبرص، وورد نص آخر من الكتاب المقدس من انجيل (إنجيل متى 9: 29 – 30)، وهي معجزة

شفاء يسوع لأعميين، ونص آخر من الكتاب المقدس من(إنجيل مرقس 8: 23 – 25)، وهو معجزة شفاء يسوع لأعمى من بيت صيدا (الأب ابراهيم حجازين، وآخرون،كتاب التربية المسيحية:7).

ظهرت الإتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة في الصف السابع، بأنهم أشخاص مثيري للشفقة والعطف، وبأنهم بحاجة ماسة للشفاء، أما المصطلحات الواردة في الكتاب هي: أبرص، أعمى وعجزة ومرضى وذوي العاهات المختلفة ومصروعين ومقعدين.

كتاب الصف الثامن للتربية الدينية المسيحية : هو منهاج طقسي، وقد وزع الكتاب إلى أربع وحدات. ففي الوحدة الأولى في الدرس الأول، من السيد المسيح إلى الكنيسة، ورد نشاط لإستخراج نصين من الكتاب المقدس من (مرقس 2 : 1–12)، ومن (أعمال الرسل 3 : 1–10)، للإجابة على الأسئلة الموجودة في النشاط محتوى النص الأول من الكتاب المقدس، هو معجزة شفاء المسيح للكسيح، أما النص الثاني هو معجزة شفاء بطرس ويوحنا لرجل أعرج من بطن أمه، أما في الدرس الخامس من الوحدة الأولى ورد نص من الكتاب المقدس من (أعمال الرسل 8 : 4–8) تم ذكر بأن يسوع شفى المفلوجين والعرج.

في الوحدة الثانية، الدرس الثاني عشر، الحياة الرهبانية، ورد في الملخص التعليمي دور الحياة الرهبانية في الكنيسة والمجتمع في شتى المجالات، مثل اهتمامها بالمعاقين والعمل من أجل خدمتهم ورعايتهم.

في الدرس الرابع عشر، ورد نشاط بعنوان للعمل معا" نحضر كل منا، صوراً فوتوغرافية لبعض مؤسسات العمل الإجتماعي في الكنيسة، والمجتمع، مثل بيوت مسنين، بيوت معاقين.

وقد ورد ذكر في الملخص التعليمي، أهمية عمل الكنيسة الإجتماعي من خلال اهتمامهم بالإعاقة الجسدية والعقلية والنفسية والحاجات الخاصة، وشفاء يسوع للبرص والكسحان والعميان والمرضى.

أما في الوحدة الرابعة في الدرس الثالث والعشرون، رعيتي، يوضح معنى خدمة المحبة التي تقوم بها الكنيسة من خلال خدمة المسنين، والمعاقين، وغيرهم من الفئات المحرومة (الأب رفيق خوري، وآخرون،كتاب التربية المسيحية:8).

ظهرت الإتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة في الصف الثامن، بأنهم بحاجة الى الرعاية والإهتمام وهذا من ضمن مهام العمل الإجتماعي في الكنيسة، أما المصطلحات الواردة في الكتاب هي: المعاقين والعميان والحاجات الخاصة والإعاقة الجسدية والإعاقة النفسية والإعاقة العقلية، والكسحان والبرص والمرضى وأعرج من بطن أمه والمفلوجين والعرج).

كتاب الصف التاسع للتربية الدينية المسيحية: هو محتوى حياتي، وزع الكتاب على أربع وحدات، تتوقف كل وحدة منها عند جانب من جوانب الحياة المسيحية، ففي الوحدة الأولى في الدرس الرابع، ثمار الروح القدس، ورد عناية الكنيسة بالمرضى، والمعاقين، والمسنين، وفي الوحدة الثانية الدرس الحادي والعشرين، الحرية المسيحية، تم ذكر الآية من(لوقا 4 :16– 19) ، والآية تتكلم عن دعوة الله للسيد المسيح على الأرض تجاه المساكين، والمنكسري القلوب، والمأسورين، والعمي، والمنسحقين."روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين، أرسلني لأشفي المنكسري القلوب، لأنادي للمأسورين بالإطلاق، وللعمي بالبصر، وأرسل المنسحقين في الحرية، وأكرز بسنة الرب المقبولة (لوقا 4 : 16–19). أما في الوحدة الرابعة،الدرس الواحد والعشرون، الدعوات في الكنيسة، ورد ذكر دعوة واهتمام الكنيسة بالمرضى، والمعاقين، والعجزة (الأرشمندريت عطاالله حنا، وآخرون، كتاب التربية المسيحية:9).

ظهرت الاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة في الصف التاسع، بأنهم أشخاص يحتاجون الى الرعاية والاهتمام، وأن رعاية ذوي الإعاقة والاهتمام بهم هي من ضمن مهام العمل الاجتماعي في الكنيسة، أما المصطلحات الواردة في الكتاب هي: العجزة والمعاقين والعميان والمرضى.

كتاب الصف العاشر للتربية الدينية المسيحية: هو منهاج عقائدي، يتوسع فيه وفقاً لعمر الطلاب و الطالبات، ونموهم العقلي، والنفسي، والروحي، ولقد وزع الكتاب على أربع وحدات.

في الوحدة الثالثة، في الدرس الخامس عشر، أعمال السيد المسيح، ورد ذكر معجزة المسيح، لشفاء الأبرص ، وشفاء المسيح لحماة بطرس المريضة، كما وردت في (انجيل مرقس 1: 21–42)، وقد تم في هذه الوحدة، ذكر عجائب شفاء للسيد المسيح منها، شفاء البرص، والعرج، والعميان، والمقعدين، والصم (الأرشمندريت عطاالله حنا، وآخرون، كتاب التربية المسيحية:10).

ظهرت الاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة في الصف العاشر، بأنهم أشخاص يتوسلون ويطلبون الشفاء من السيد المسيح، وقد جاءت صورتهم، بأنهم بحاجة الى العطف والشفقة والمساعدة، أما المصطلحات الواردة في الكتاب عن الأشخاص ذوي الإعاقة هي: البرص والعرج والعميان والمقعدين والأبكم والأصم.

2.2 الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي، تبين لدى الباحثة أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت موضوع الإعاقة في الكتب المدرسية، حيث قامت الباحثة بإستقصاء ما تستطيع من الدراسات العربية والأجنبية، التي تناولت موضوع الإعاقة في الكتب المدرسية، وفي هذا الفصل سيتم عرض الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

1.2.2 الدراسات العربية:

- دراسةّ ذياب (2015)، هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهاج التربية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى في مدارس الضفة الغربية والقدس، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، الذين قاموا بتدريس منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى، وعلاقته بمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع التخصص، والمدرسة، وعدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم، وبلغ عدد المعلمين (65) معلم ومعلمة، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (142) فقرة موزعة على (7) مجالات وهي: الأهداف، المحتوى، الأساليب والأنشطة، التقويم، الشكل الخارجي، والإخراج الفني، المعلم، المنهاج والطالب، وقد أظهرت النتائج أن درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية، للمرحلة الأساسية الأولى، من وجهة نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس، جاءت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة، والتخصص. كما أظهرت نتائج المقابلة، عدم تدخل مركز المناهج في المشاركة مع المؤلفين، كذلك عدم وجود أخصائيين تربويين، وعدم إشراك معلمين مختصين بتعليم التربية الدينية المسيحية في تأليف المناهج.
- دراسة أبو صالحة (2011)، هدفت الدراسة، إلى التعرف على صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما التلفزيونية العربية، وقد اتخذت مسلسل وراء الشمس دراسة حالة، كونه أحد الأعمال الدرامية العربية التي شكلت موضوع الإعاقة أساساً لبنائها الدرامي، وقد اشتمل العمل موضوع الدراسة على

30 حلقة (ساعة تلفزيونية)، أنتجت عام (2010) وبثت على أكثر من قناة تلفزيونية خلال شهر رمضان المبارك.

استخدمت الدراسة المنهج النوعي، المتمثل بدراسة الحالة، من خلال الملاحظة لحلقات المسلسل لرصد الصور النمطية والذهنية التي عرضها المسلسل، والمتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم، وللتعمق أكثر، والوقوف على غايات العمل والمصادر التي اعتمدتها الدراسة، أجرت الباحثة عدداً من المقابلات مع كاتب العمل، ومخرجه، وأحد أهم أبطال العمل.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية، ما زالت حبيسة للنظرة التقليدية، التي تصورهم بوصفهم كائنات ضعيفة وعرضة للإستغلال، وتستدعي الشفقة والإحسان، وتحتاج إلى رعاية وخدمة أسرهم، وتقدم الشخص ذوي الإعاقة على أنه عبء على الأسرة ويعتمد عليها في اشباع احتياجاته اليومية، ويفتقر للحقوق التي تضمنتها إتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة التي أقرتها الأمم المتحدة عام (2006)، ووقعتها (153) دولة وصادقت عليها (108) دول.

- أما دراسة قادر للتنمية المجتمعية (2010)، هدفت الى، التعرف على صور الأشخاص المعوقين في كافة الكتب الدراسية المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وعلى الطرق والوسائل المعتمدة في إيصال الأفكار والمعلومات للتلاميذ، والى التحقق من دقة المعلومات، وطبيعة الخلفيات الثقافية والفكرية التي ترتكز عليها فحوى المواد النصية والرسومات والأشكال التي تم استعمالها في التوعية من خلال الكتب، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بأن هناك غياب للرؤى والإستراتيجيات الواضحة، والتوجهات المحددة لدى المسؤولين لاعتماد المواد الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة في الكتب المدرسية، حيث جاءت في معظمها مبعثرة غير مترابطة، ومتناقضة أحياناً، واستعمال مصطلحات غير صحيحة علمياً، وغير لائقة من الناحية المعنوية، وقد غلبت النزعة التقليدية في تصور أن الأشخاص ذوي الإعاقة، أفراد يعتمدون بشكل كامل على الآخرين في إنجاز مختلف مهمات حياتهم اليومية، ومن ضمن النتائج أيضا بروز السيطرة النظرة الدونية على الكثير من المواد.

- أما في دراسة السوداني (2008)، التي هدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية: كيف تناولت وسائل الإعلام المرئية موضوع الإعاقة، وماهي صورة المعاق في القنوات العربية، وما هو السبيل لإقامة فضائية خاصة بذوي الإحتياجات الخاصة، يرى السوداني أن صورة الأشخاص ذوي الإعاقة غالبا ما تظهر بشكل خاطف في البرامج التلفزيونية، وبطريقة تثير الكثير من التساؤلات، إذ

تستخدم مفردات تسيء للمعوقين وتصفهم بألفاظ سلبية (العاجز، الأعمى، الأطرش،الأخرس، العالة)، وقد بينت الدراسة صور الأشخاص المعوقين في الإعلام على النحو التالي: أنهم أشخاص خطيرون وأشرار، أشخاص عدائيون غاضبون، لوحات خلفيات تكميلية أو بمعنى آخر لخلق جو مختلف، أشخاص مثيرون للشفقة والعطف،أشخاص منحرفون وشاذون، أشخاص مهرجون ومضحكون، أشخاص حتى يسيئون إلى أنفسهم، أشخاص معجزون وخارقون، أشخاص عالة على الآخرين.

- وفي دراسة القرني (2007)، التي هدفت إلى، تقصي اتجاهات الإعلاميين في وسائل الإعلام في المملكة العربية السعودية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة ، والتعرف على علاقة هذه الاتجاهات بالصورة التي ترسمها وسائل الإعلام عن هذه الفئة، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي على عينة من الإعلاميين في وسائل الإعلام المقروء والمسموع والمرئي في المملكة، حيث بلغت العينة (141) فرداً، استجابوا لإستبانة البحث التي استخدمت مقياس يوكر، لدراسة الإتجاهات نحو ذوي الإعاقة، الى جانب أسئلة عن الصورة الذهنية لذوي الإعاقة، وأسئلة ديموغرافية وإعلامية متنوعة لدراسة علاقة هذه المتغيرات بصورة المعاقين في وسائل الإعلام السعودية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإعلاميين، يرون أن اهتمام وسائل الإعلام بذوي الأعاقة محدود، ويأتي التلفزيون في مقدمة الوسائل التي تعطي إهتماما بهذه الفئات، تليها الصحافة، ثم الإنترنت. وتقدمت الإعاقة الحركية (الجسدية) على باقي الإعاقات، كما تقدمت موضوعات الوقاية من الإعاقة على باقي الموضوعات الأخرى في إهتمامات وسائل الإعلام السعودية، وبينت الدراسة في تحليلها للصورة الإعلامية لذوي الإعاقة، أن الصورة تتسم بالإيجابية، كما أن متوسط إتجاهات الإعلاميين باستخدام مقياس يوكر يشير إلى توجهات إيجابية نحو ذوي الإعاقة.
- أما دراسة الخشرمي(2007)، هدفت هذه الدراسة، إلى تحليل محتوى الموضوعات المرتبطة بذوي الإحتياجات الخاصة بشكل عام في الصحافة العربية، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بمناسبة اليوم العالمي للمعاق (3ديسمبر 2006)، ومدى إهتمام الصحافة السعودية، والخليجية، والعربية بإبراز هذه المناسبة كإحدى المناسبات الهامة المتعلقة بالإعاقة، ولتحقيق غرض الدراسة، عمدت الباحثة إلى تحليل (15) صحيفة من المناطق الرئيسية في المملكة العربية السعودية، تمثلت في (4) صحف سعودية من المناطق الرئيسية في المملكة العربية السعودية، 5 صحف خليجية من باقي دول مجلس التعاون الخليجي، (6) صحف عربية من دول الشام وأفريقيا، صحيفتين عربيتين تصدران من لندن،

وذلك على مدى أسبوع كامل بدء من يوم يسبق اليوم العالمي وحتى نهاية الأسبوع. وقد كشفت الدراسة عن إهتمام عام محدود لدى الصحافة العربية بقضايا الإعاقة حتى في

المناسبات الهامة مثل اليوم العالمي للمعاق، كما خرجت الدراسة بما يدل على وجود فجوة بين الإعلاميين، والتربويين، والمختصصين في مجال التربية الخاصة، من حيث تبادل الآراء فيما يتعلق بموضوعات الإعاقة، ما ظهر من خلال المسميات السلبية والمصطلحات النمطية عن ذوي الإعاقة، وأوضحت الدراسة محدودية الإهتمام بالمقالة الصحفية في إبراز قضايا الإعاقة، مما يعكس ضعف مبادرة الصحف في توجيه الرأي العام العربي، بما يدعم أهداف القائمين على شؤون المعاقين.

- أما دراسة السرطاوي (2003)، التي هدفت إلى، التعرف على إتجاهات طلاب المرحلة التعليمية المتوسطة نحو المعاقين، وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالإعاقة، مثل نوع الإعاقة، ومعرفة الأشخاص المعوقين، وكيفية ظهور الإعاقة، والمستوى التعليمي للأهل. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس يوكر المعدل للإتجاهات نحو المعوقين على (345) طالباً من طلبة مدارس المرحلة المتوسطة، في مدينة الرياض، حيث طلب من كل طالب في عينة الدراسة، أن يجيب على أربع صور من المقياس، كل صورة منها موجهة نحو فئة من فئات الإعاقة موضوع الدراسة(عقلية، سمعية، بصرية، جسمية). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض إتجاهات إيجابية نحو المعوقين بوجه عام، أما اتجاهاتهم نحو كل فئة من فئات الإعاقة فقد كانت سلبية نحو المعوقين عقلياً، وإيجابية نحو فئات الإعاقة الأخرى، وأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المعوقين، تبعاً للمتغيرات التالية: نوع الإعاقة، ومعرفة الأشخاص المعوقين، ووضوح الإعاقة، والمستوى التعليمي للأهل، في حين لم يظهر أثر دال للمستوى التعليمي للأم على تلك الاتجاهات، وكانت اتجاهات الطلاب أكثر إيجابية نحو الإعاقات الظاهرة (بصرية ، وجسمية) مقارنة باتجاهاتهم نحو الإعاقة غير الظاهرة (عقلية ، وسمعية)، وكانت اتجاهات الطلاب الذين يعرفون أشخاصاً معوقين، والطلاب الذين يمتاز آباؤهم بمستوى تعليمي منخفض نحو المعوقين أكثر إيجابية، مقارنة باتجاهات الطلاب الذين لا يعرفون أشخاصاً معوقين، ومن كان آباؤهم ذوي مستوي تعليمي مرتفع.

• وفي دراسة مكاوي (2001)، التي هدفت إلى التعرف على صورة المعاق في الكتاب المدرسي (القراءة نموذجا)، وإثارة الإنتباه الى التعارض بين المذكرة (104) الوزارية ونصوص الإعاقة بكتب القراءة.

اعتمد الباحث اسلوب تحليل المضمون وأداة الدراسة هي تحليل مضمون النصوص القرائية الثلاثة الواردة في المستويات الثاني، والثالث، والرابع، مسترشدا بخطاطة لازويل التواصلية، والتي يعتبرها روجر ميكلي إطارا جيدا، لتصنيف الأهداف المتنوعة، وهي تتكون من ستة أسئلة مترابطة هي: من يقول؟ماذا يقول؟ لمن يقول؟ كيف يقول؟ لبلوغ أي هدف؟ لبلوغ أي نتيجة؟.

ومن أهم نتائج الدراسة، أن صورة المعاق في النصوص القرائية للمستويات الثاني، والثالث، والرابع، جاءت سلبية، وتتعارض وأهداف المذكرة الوزارية (104). وفي دراسة الملاح (1994)، التي هدفت إلى، التعرف على صورة المعاق، في كتب اللغة العربية المدرسية، للمرحلة الأساسية، التي درست في الأردن من سنة 1921–1993، والمقارنة بين صورة المعوق في نصوص كتب اللغة العربية القديمة، ونصوص كتب اللغة العربية الحديثة للمرحلة الأساسية. تكونت عينة الدراسة من جميع النصوص التي ذكرت الإعاقة والمعوقين ضمن كتب اللغة العربية المدرسية، والتي بلغ عددها 86 نصاً، منها 72 نصاً في الكتب القديمة، و14 نصا في الكتب الحديثة، وللوصول إلى النتائج، فقد تم استخدام اسلوب تحليل المضمون الكمي والكيفي للتعليق على النتائج وتحليلها، وقد اشارت نتائج الدراسة إلى وجود أنواع كثيرة من الإعاقات التي وردت النصوص، ولكن بنسب متفاوتة مع ملاحظة ارتفاع نسبة المصابين بالإعاقة البصرية، وكانت نسبة ورودها في الكتب الحديثة أكثر من القديمة، وأشارت النتائج كذلك، إلى أن الذكر المعوق هو الأكثر تواجداً في النصوص القديمة، مقارنة بالنصوص التي ذكرت الأنثى، وقد لوحظ غياب الأنثى المعوقة كلياً من الكتب الحديثة ، في حين ورد المعوق الذكر في الكتب الحديثة بشكل كبير، كما أشارت النتائج إلى أن تصوير المعوق ضمن مرحلة الطفولة، ومرحلة النضج هما الأكثر تكراراً، واشارت النتائج إلى إرتفاع نسبة النصوص التي لم تحدد عمل المعوق، كما أشارت النتائج إلى أن الاتجاهات التي انعكست عن المعوقين في نصوص كتب اللغة العربية هي الاتجاهات السلبية، وأشارت النتائج أيضا إلى أن نصوص كتب اللغة العربية الحديثة أكثر إيجابية مقارنة بالقديمة، غير أن النتائج أظهرت، أنه رغم تلك النتيجة فإن كتب اللغة العربية الحديثة ما زالت سلبية في تصويرها للمعوقين.

وأشارت النتائج التي تصدر النصوص التي تناولت الوقاية من الإعاقة البصرية، بلغت 42،86% من مجموع النصوص التي ورد فيها نصوص تناولت الوقاية من الإعاقة، أما اضطرابات النطق، والإعاقة السمعية، واضطرابات السمع والنطق لم تحظ بأية نصوص وقائية في كتب اللغة العربية القديمة والحديثة.

• وقد قام زقطان(1991)، بدراسة هدفت، إلى التعرف على صورة المعوق، كما وردت في القصة القصيرة في الأردن من سنة (1948–1991). تكونت عينة الدراسة من جميع القصص الصغيرة التي صدرت ضمن مجموعات قصصية لكتاب أردنيين، والتي احتوت على شخصيات معوقين، إذ بلغ عددها(108) قصص، ظهر فيها (116) نموذجاً لشخص معوق، وقد أشارت النتائج إلى أن نسبة المعوقين جسمياً وصحياً هي أعلى النسب، حيث بلغت (58,62%)، كما ظهر المعوق الذكر بنسبة (80,17%)، كما أشارت النتائج إلى أن قرابة نصف نماذج المعوقين ينتسبون الى الطبقة الإقتصادية الفقيرة، وأن حوالي (71,55%) من نماذج الدراسة كانت نهايتهم سلبية.

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

• وفي دراسة ولسون(Wilson,1998)، التي هدفت إلى البحث في طبيعة التغيير في مستوى الإهتمام الموجه نحو الأفراد ذوي الحاجات الخاصة في الكتب المدرسية منذ صدور قانون94 /142 عام 1975م في الولايات المتحدة إلى عام 1989، حيث شملت العينة (25) كتاباً مدرسياً، حاولت الدراسة تحديد أسلوب عرض مشكلات الأفراد ذوي الحاجات الخاصة، كما وردت في الكتب المدرسية، إضافة إلى تحديد طريقة وصف دور المعلم في تطوير حل مشكلات هؤلاء الأفراد في الكتب، ومن أجل ذلك تم تحليل النصوص التي ذكرت المعوقين في تلك الكتب، واشارت النتائج إلى وجود تطور واضح في عرض صورة ومشكلات الأفراد ذوي الحاجات الخاصة، كما أشارت إلى الأثر الفعال للمعلمين والمختصين في التعامل مع المعوقين من قبل الأفراد غير المعوقين.

• واجرى اندرسون (Anderson,1983)، دراسة هدفت إلى، تطوير اتجاهات طلبة المدارس العادية نحو الأفراد المعوقين، وتطوير طرق للتعامل معهم، تكونت العينة من (119) طالباً من طلبة الصف الرابع في مدرسة حكومية في ولاية ماسشستس الأمريكية، حيث أعطي أفراد العينة، معلومات عن

الإعاقة الجسمية، والإعاقة العقلية، وصعوبات التعلم، والإعاقة السمعية، ووضع الباحث مخططاً لمناهج تتضمن قوائم بالأهداف والمعرفة الواجب توصيلها للطلبة حول الإعاقة والمعوقين، إلى جانب ترتيب الدروس بشكل متسلسل، وقد تم تقديم المعلومات للطلبة باستخدام الدمى المتحركة، ولقياس اتجاهات الطلبة نحو المعوقين، طور الباحث مقياسا لذلك، استخدمه لقياس اتجاهات الطلبة قبل وبعد تعرضهم للمناهج المقترحة. واشارت النتائج إلى أن ما نسبته(60%) من أفراد العينة قد تطورت لديهم اتجاهات إيجابية نحو المعوقين.

- وقام دونالدسون (Donaldson,1977)، بدراسة اهتمت بتحليل صورة المعاق المقدمة في وسائل الإعلام في برامج التلفزيون، حيث تم اختيار عينة عشوائية من برامج التلفزيون الأمريكي، ضمن الفترة الإفتتاحية، التي بثت في فترة ثلاثة أسابيع متتالية، أظهرت عملية تحليل هذه البرامج أن نسبة شخصيات الأفراد المعوقين بلغت(4%) من مجموع الشخصيات الكلية التي ظهرت في العينة، كما أظهرت النتائج، تقصيراً في تصوير المعوقين، كشخصيات مرموقة، حيث صور المعوقين، كشخصيات سلبية بشكل أكثر تكرار من الشخصيات الإيجابية، وتكرر ظهور المعوقين بصفتهم أشرار، أو يتعاملون مع الشيطان، أو مرضى، أو مثيرين للشفقة، وبذلك أظهرت البرامج نبذهم وتصويرهم على نحو سيء.
- وفي دراسة لمكراشر (Meckerracher,1982) التي هدفت إلى، تحديد أثر مجموعة من المناهج التي تضمنت نصوصاًعن الإعاقة والمعوقين في إتجاهات الطلبة نحو المعوقين حركياً، تكونت العينة من (150) ذكراً و(174) انثى من طلبة المدارس الثانوية، تم اختيارهم من سبع مدارس استرالية، كما تم تصميم مجموعة مناهج تقدم معلومات واقعية عن الإعاقة الحركية، وعرض لحالات أشخاص معوقين حركيا، تمكنوا من التعايش مع إعاقتهم، واحراز نجاح وشهرة في جوانب مختلفة من الحياة، واستخدم في هذه الدراسة تصميم اختبار قبلي وبعدي لقياس التغير في الإتجاهات نحو المعوقين حركياً، كما أن الإناث طورن إتجاهات نحو المعوقين حركياً أكثر إيجابية من إتجاهات الذكور.
- دراسة كولن بارنز وآخرون (Colin Barnes& others,1992)، أشرف على هذه الدراسة المجلس البريطاني، ومنظمات الأشخاص المعوقين، تحت عنوان صور الإعاقة في الإعلام، إذ عرضت الدراسة (11) صورة نمطية يعرضها الإعلام للشخص ذوي الإعاقة، مستندة إلى تحليل محتوى الدراسات التي أجرتها (82) منظمة إعاقة بريطانية، و25 مؤسسة اعلامية وإعلانية، وقد تراوحت بين تصويرهم، أنهم موضع للشفقة والعطف عليهم من قبل الآخرين، أنهم ضحايا العنف

والإستغلال، أنهم أشرار، وشياطين يشكلون خطراً على من حولهم، أنهم خلفيات، وديكورات لمشاهد سينمائية أو مسلسلات تلفزيونية، صورة المقعد الجبار أو ذوي القوة الخارقة التي يفقدها غير المعوقين، أنهم موضع للسخرية، والفكاهة، والتهريج، أنهم أعداء أنفسهم، أنهم يشكلون عبئا على أسرهم والمجتمع، أنهم شاذون، وليس قدوة جنسية، أنهم غير قادرين على المشاركة الكاملة في المجتمع ،أنهم أشخاص طيبون.

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بحسب تاريخها من الحديث إلى القديم، والتي تناولت موضوع الإعاقة في الكتب المدرسية، وفي وسائل الإعلام من الدراسات العربية والأجنبية، ثم الدراسات التي أجريت على مقررات التربية الدينية المسيحية.

تشابهت بعض الدراسات مع دراسة الباحثة في تناول موضوع الإعاقة في الكتب المدرسية مع تشابه في بعض متغيرات الدراسة مثل دراسة الملاح(1994) ودراسة قادر(2010) ودراسة مكاوي (2011)، دراسة ولسون(1998).

وقد لاحظت الباحثة أن هناك عدد من الدراسات التي بحثت في صور الأشخاص ذوي الإعاقة في وسائل الأعلام والصحف، مثل دراسة أبو صالحة(2011)، دراسة القرني(2007)، دراسة الخشرمي(2007)، دراسة السوداني(2008)، دراسة دونالدسون(1977)، دراسة كولن بارنز وآخرون (1992).

أما الدراسات التي أجريت على مقررات التربية المسيحية في فلسطين، ولكن بحثت في مواضيع مختلفة غير الموضوعات التي بحثت فيها دراسة الباحثة، هي دراسة ذياب(2015)، وترى الباحثة أن دراسة ذياب هي الدراسة الوحيدة التي أجريت على مقررات التربية الدينية المسيحية في فلسطين، على حد علم الباحثة، لذلك رغبت الباحثة وضعها من ضمن الدراسات السابقة.

تشابهت الدراسات مع دراسة الباحثة في إستخدام تحليل المضمون كمنهج للدراسة ، مثل دراسة الملاح (1994) ودراسة زقطان(1991)، دراسة ولسون (1998) ، دراسة كولن بارنز وآخرون (1992) ، دراسة الخشرمي (2007)، مكاوي(2001). أما الدراسات التي اختلفت في منهج الدراسة واستخدمت المنهج التجريبي مثل دراسة أندرسون (1983) ودراسة لمكراشر (1982).

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الملاح (1994)، ودراسة زقطان (1991)، في ذكر المعاق الذكر أكثر من الأنثى في الكتب المدرسية.

وتشابهت دراسة الباحثة مع نتائج الدراسات، مثل دراسة دونالدسون(1977) ودراسة كولن بارنز وآخرون (1992)، دراسة زقطان (1991) ، ودراسة السوداني (2008)، ودراسة قادر(2010) ، دراسة الملاح (1994)، في إظهار الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة سلبية.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة زقطان(1991) ودراسة القرني(2007) في أن الإعاقة الجسمية والصحية حصلت على أعلى النسب من أنواع الإعاقات، كما تشابهت مع دراسة السوداني (2008) ودراسة الخشرمي(2007) ودراسة قادر (2010) في استخدام مصطلحات ومسميات غير مناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة.

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عينتها المتمثلة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية، وكونها أول دراسة تبحث في موضوع الإعاقة من منظور مسيحي، خاصة في مقررات التربية الدينية المسيحية، كما أنها أول دراسة تبحث في مدى التوافق بين المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس عن الإعاقة والمصطلحات المستخدمة في المقررات عن الإعاقة.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة ، في صياغة فقرات إطار تحليل المحتوى للدراسة، وزيادة معرفة الباحثة العلمية والتربوية وأساليب عرض ومناقشة النتائج.

الفصل الثالث:

الطريقة و الإجراءات:

يتناول هذا الفصل، المنهج الذي اتبعته الباحثة في هذه الدراسة، ويتضمن وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي ستتبعها الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة، من حيث وصف مجتمع الدراسة، والأداة التي استخدمتها في جمع البيانات، وطرق إعدادها، وإجراءات الصدق، والثبات، وخطوات تطبيقها، وتصميم الدراسة وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي ستستخدم في تحليل المضمون، والوصول إلى النتائج.

1.3 منهج الدراسة:

لقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة منهج تحليل المضمون، وذلك لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات.

2:3 مجتمع الدراسة: وعينتها

تكونت عينة الدراسة من مجتمعها المتمثل في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية (من الصف الخامس الى الصف العاشر) المطبقة في المدارس الفلسطينية للعام الدراسي 2016-2017، ومقررات التربية المسيحية من الصف الأول الى الرابع الذي تم تطويره، ولم يعد يدرس في المدارس الفلسطينية للعام الدراسي2016-2017.

3.3 أداة الدراسة:

أعدت الباحثة إطاراً لتحليل المضمون ملحق رقم (2)، لتستخدمه في تحليل مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية، فجاء إعداده بعد مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت صورة المعاق في

الكتب المدرسية مثل دراسة (الملاح،1994) و دراسة (زقطان،1991)، ثم تم عرضه على مجموعة محكمين ليتم تعديل بعض النقاط في ضوء المقترحات واعتمدت الباحثة الحالة والكلمة والموضوع كوحدات للتحليل.

4.3 صدق تحليل المحتوى:

للتأكد من صدق إطار تحليل المحتوى تم عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة و الإختصاص في مجال التربية والتدريس ولجنة تطوير مقررات التربية المسيحية، وذلك كما هو موضح في ملحق رقم (3) الذي يوضح أسماء المحكمين وأماكن عملهم، وطلب منهم إبداء الرأي في إطار تحليل المحتوى من حيث مناسبتها للهدف الذي أعدت له، وملائمتها من حيث الصياغة اللغوية وشموليتها.

حيث أجريت التعديلات المناسبة بناءعلى إقترحاتهم، إلى أن خرجت في صورتها النهائية.

5.3 ثبات تحليل المحتوى :

تأكدت الباحثة من ثبات التحليل بالطرق الآتية:

- **الثبات الضمن شخصي:** وهو أن يتوصل المحلل نفسه إلى نتائج متقاربة، عند إعادة التحليل للمحتوى نفسه. وقد قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل من خلال إعادة التحليل بعد مضي أسبوعين من التحليل الأول. فكانت نسبة الإتفاق لتحليل الباحثة للمحتوى مع نفسها (0,94).
- **الثبات البين شخصي:** وهو أن يتوصل محلل أو محللين آخرين إلى نتائج متقاربة عند تحليلهم للمحتوى نفسه، ومن أجل الكشف عن ثبات تحليل كتب التربية الدينية المسيحية، تم اختيار عينة من كتب التربية الدينية المسيحية وتقديمها إلى زميلة، وطلب منها تحليلها بعد توضيح الطريقة المتبعة في التحليل، ومن ثم تم حساب نسبة الثبات المحسوبة به، فكان معامل الاتفاق بين الباحثة وبين المحللة الأخرى بدرجة عالية(0,91).

6.3 إجراءات الدراسة:

تم إتباع الخطوات التالية لإجراء الدراسة :

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة المتعلقة بتحليل المقررات بشكل عام نظراً لعدم وجود تحليل لمقررات التربية الدينية المسيحية أو الدراسات المتعلقة بموضوع الإعاقة في الكتب المدرسية.
- إعداد إطار تحليل المضمون التي وضعت بناء على أسئلة الدراسة.
- توزيع إطار تحليل المضمون على المحكمين للتأكد من مدى صدقها.
- ولإجراء عملية التحليل قامت الباحثة بقراءة معمقة لمقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية للصفوف من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر والإطلاع على أهدافها.
- إجراء عملية تحليل مقررات التربية الدينية المسيحية من الصف الأول للصف العاشر التي وضعت متغيراتها في ضوء أسئلة الدراسة كما هو مبين في ملحق رقم (1).
- تم التحليل من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وتم إستخراج التكرارات لكل سؤال (أداة التحليل) والنسب المئوية لتلك الأسئلة، كما هو موضح في الملحق رقم (1).
- تم تكليف إحدى معلمات التربية الدينية المسيحية، التي هي عضو في الفريق الوطني لتطوير المقررات بتحليل مقررات التربية الدينية المسيحية وفق إطار تحليل المحتوى في نفس الفترة الزمنية.
- رصد نتائج التحليل في إطار تحليل المحتوى.
- إعادة التحليل مرة أخرى من قبل الباحثة بعد مرور أسبوعين.
- تحليل النتائج والخروج بالتوصيات المناسبة.

7.3 المعالجة الإحصائية :

للكشف عن مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية عن الإعاقة، تم استخراج النسب المئوية وتكراراتها لكل متغير من متغيرات الدراسة للسؤال الأول وهي :كيفية توزيع الإعاقة حسب الصف، أنواع الإعاقة، جنس الإعاقة، الإتجاهات التي تعكسها المقررات نحو الإعاقة، مكان ورود الإعاقة في المقررات، وكيفية ورودها كنص مقتبس من الكتاب المقدس مباشرة أو غير مباشرة.

وللكشف عن مدى التوافق بين المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس في المقررات عن الإعاقة

والمصطلحات المستخدمة في المقررات عن الإعاقة، تم استخراج النسب المئوية وتكراراتها لمتغيرات السؤال الثاني: وهي المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس في المقررات عن الإعاقة والمصطلحات المستخدمة في المقررات عن الإعاقة ورصدها في جداول، ورؤية مدى التوافق بينهما.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد إستخدمت الباحثة تحليل المضمون للخروج بوصف كمي عن طريق استخدام التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة، كما تم تحليل المضمون الكيفي للتعليق على النتائج وتحليلها.

استخدمت الدراسة وحدة الحالة والكلمة والموضوع كوحدات للتحليل، واستخدمت الدراسة أيضا وحدة الشخصية التي تتخذ كوحدة للتحليل عند دراسة نصوص وقصص عن الأشخاص ذوي الإعاقة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية عن الإعاقة، للمرحلة الأساسية. والكشف عن مدى التوافق بين المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس عن الإعاقة في مقررات التربية الدينية المسيحية، والمصطلحات المستخدمة عن الإعاقة في المقررات. ويتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد تحليل االمضمون وجمع البيانات وتحليلها.

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مدى تضمن المقررات الدينية المسيحية عن الإعاقة للمرحلة الأساسية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل مضمون مقررات التربية الدينية المسيحية حسب المتغيرات الآتية وهي: توزيع حالات الإعاقة حسب الصف، أنواع الإعاقة الواردة في المقررات، جنس الإعاقة الواردة في المقررات، الإتجاه الذي تعكسه المقررات نحو الإعاقة، المكان الذي وردت فيه الإعاقة في المقررات، الكيفية التي وردت فيها الإعاقة كنص مقتبس من الكتاب المقدس في المقررات: مباشرة أو غير مباشرة .كما هو موضح في الملحق رقم (1).

النتائج المتعلقة بالمتغير الأول:

كيف توزعت حالات الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية حسب الصف؟

للإجابة عن هذا السؤال، حللت الباحثة مضمون مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية، بعد أن قرأت المقررات بشكل معمق، ثم رصدت تكرارات توزيع حالات الإعاقة حسب الصف من الصف الأول إلى الصف العاشر، وقامت باستخراج النسب المئوية لكل تكرار لتوزيع حالات الإعاقة المذكورة في الصفوف كما هو موضح في الجدول (1.4).

جدول رقم (1.4): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع حالات الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية حسب الصف.

توزيع حالات الإعاقة في المقررات حسب الصف	التكرار	النسب المئوية
الصف الأول	3	%8.57
الصف الثاني	2	%5.71
الصف الثالث	0	%0
الصف الرابع	7	%20
الصف الخامس	1	%2.85
الصف السادس	0	%0
الصف السابع	8	%22.85
الصف الثامن	8	%22.85
الصف التاسع	0	%0
الصف العاشر	6	%17.14
المجموع	35	%100

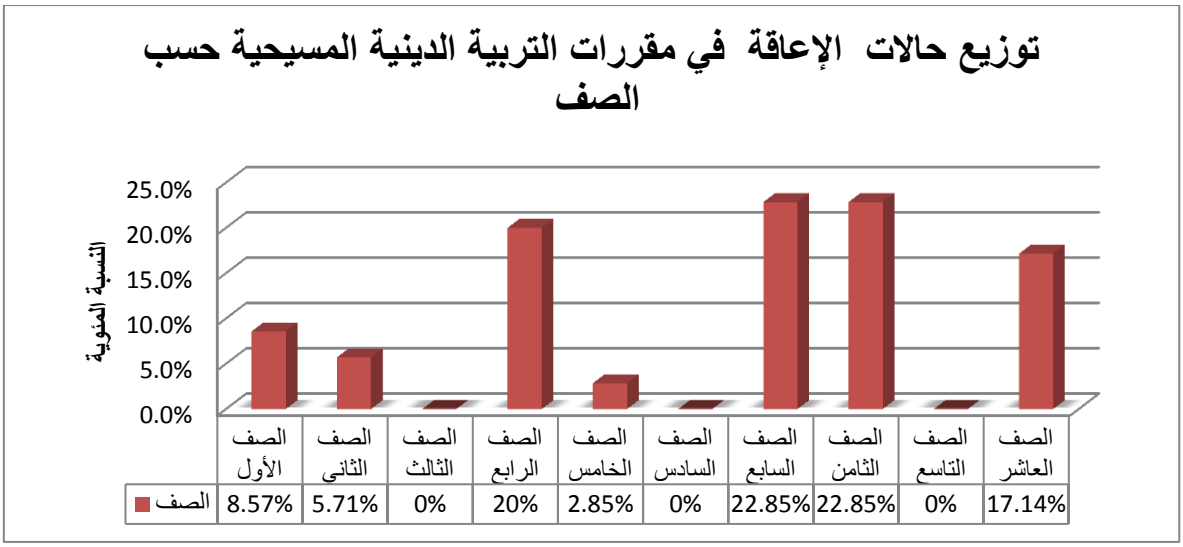

شكل (1.4) توزيع حالات الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية حسب الصف.

يلاحظ من الجدول (1.4) أن تكرار حالات الإعاقة في الصف السابع والثامن جاء في المرتبة الأولى حيث تكرر(8) تكرارات في كل صف، وبنسبة(22.85%)، في حين جاء الصف الرابع في المرتبة الثانية، حيث تكرر(7) تكرارت، وبنسبة (20%)، تلاها الصف العاشر، حيث تكرر (6) تكرارات وبنسبة (17.14%)، تلاها الصف الأول حيث تكرر(3) تكرارات، بنسبة (8.57%)، تلاها الصف الثاني، حيث تكرر (2) تكرارا، بنسبة (5.71%)، تلاها الصف الخامس، حيث تكرر تكرارا واحدا ، وبنسبة (2.85%)، أما الصفوف التي لم يذكر فيها أي حالة إعاقة، هي الصف الثالث، السادس، والتاسع.

النتائج المتعلقة بالمتغير الثاني

جدول رقم (2.4) التكرارات والنسب المئوية لأنواع الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الدنيا.

نوع الإعاقة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		التكرارات
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
الاعاقة البصرية	1	%33.33	1	%50	0	0	1	%16.66	3
الاعاقة الجسمية و الصحية	2	%66.66	0	0	0	0	3	%50	5
الإعاقة السمعية	0	0	0	0	0	0	1	%16.66	1
غير محددة	0	0	1	%50	0	0	1	%16.66	2
المجموع	3	%100	2	%100	0	0	6	%100	11

يلاحظ من الجدول (2.4) أن تكرار أنواع الإعاقة الكلي في الصف الأول كان(3) تكرارات، أما الصف الثاني فكان تكراران، أما الصف الثالث فلم يحتوي على أي تكرار، أما الصف الرابع فقد تكرر (6) تكرارات، حيث جاءت في المرتبة الأولى الإعاقة الجسمية والصحية بمجموع (5) تكرارات، تلاها الإعاقة البصرية بمجموع (3)، تلاها الإعاقة غير المحددة بتكراران، تلاها الإعاقة السمعية بتكرار واحد.

جدول(3.4) التكرارات والنسب المئوية لأنواع الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية العليا.

نوع الإعاقة	الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		التكرارات
	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	
الإعاقة البصرية	0	0	0	0	2	%22.22	1	12.5 %	0	0	1	%16.66	4
الإعاقة الجسمية والصحية	1	%100	0	0	4	%44.44	6	%75	0	0	4	%66.66	15
الإعاقة السمعية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
غير محددة	0	0	0	0	3	%33.33	1	12.5 %	0	0	1	%16.66	5
المجموع	1	%100	0	0	9	%100	8	100 %	0	0	6	%100	24

يلاحظ من الجدول (3.4) أن تكرار أنواع الإعاقة الكلي في الصف الخامس كان مرة واحدة ، أما الصف السادس فلم يحتوي على أي تكرار، أما الصف السابع فقد تكرر (9) تكرارات، وفي الصف الثامن تكرر(8) تكرارات، وفي الصف التاسع فلم يحتوي على أي تكرار، أما في الصف العاشر فقد تكرر(6) تكرارات، حيث جاءت في المرتبة الأولى الإعاقة الجسمية والصحية بمجموع (15) تكراراً، تلاها الإعاقة غير المحددة بمجموع (5) تكرارات، تلاها الإعاقة البصرية بمجموع (4) تكرارات.

وقد ارتأت الباحثة تلخيص النتائج الواردة في جدول (2.4) وجدول (3.4) في الجدول(4.4) كما يلي:

جدول رقم (4.4): التكرارات والنسب المئوية لأنواع الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الدنيا والعليا.

أنواع الأعاقة الواردة في المقررات	التكرار	النسبة المئوية
الإعاقة البصرية	7	%20
الإعاقة الجسمية والصحية	20	%57,14
الإعاقة السمعية	1	%2,85
غير محددة	7	%20
المجموع	35	%100

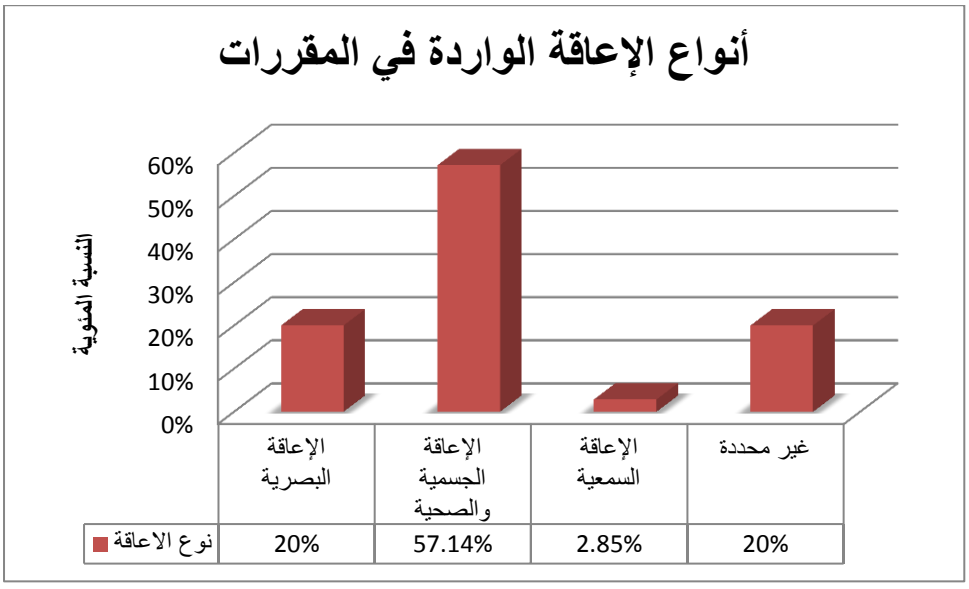

شكل رقم (2.4) توزيع أنواع الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية.

يلاحظ من الجدول رقم (4.4)، أن الإعاقة الجسمية والصحية مثلت المرتبة الأولى الأكثر انتشاراً في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية، حيث تكررت (20) تكراراً، بنسبة(57.14%) من مجموع المرات التي ذكرت أنواع الإعاقة، تلاها الإعاقة البصرية والغير محددة حيث تكررت كل منها (7) تكرارات، بنسبة (20%)، ثم تلاها الإعاقة السمعية، حيث تكررت(1) تكراراً بنسبة (2.85%).

النتائج المتعلقة بالمتغير الثالث:

(5.4) جدول التكرارات والنسب المئوية لجنس الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الدنيا.

جنس الإعاقة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		التكرارات
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
ذكر	3	%100	1	%50	0	0	1	%16.66	4
انثى	0	0	1	%50	0	0	0	0	1
غير محددة	0	0	0	0	0	0	5	%83.33	5
المجموع	3	%100	2	%100	0	0	6	%100	11

يلاحظ من الجدول (5.4) أن تكرار جنس الإعاقة الكلي في الصف الأول كان (3) تكرارات، أما في الصف الثاني (3) تكرارات، وفي الصف الثالث لم يحتوي على أي تكرار، أما الصف الرابع فقد تكرر (6) تكرارات، حيث جاء في المرتبة الأولى جنس الإعاقة التي لم يتم فيها تحديد الجنس بمجموع (5) أما جنس الذكر، فقد جاء بمجموع (4)، وجنس الأنثى بمجموع (1).

(6.4) جدول التكرارات والنسب المئوية لجنس الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية االعليا.

جنس الإعاقة	الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		التكرارات
	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	
ذكر	1	%100	0	0	3	%33.3	2	%25	0	0	1	%16.66	7
انثى	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	%16.66	1
غير محددة	0	0	0	0	6	%66.66	6	%75	0	0	4	%66.66	16
المجموع	1	%100	0	0	9	%100	8	100 %	0	0	6	%|100	24

يلاحظ من الجدول (6.4) أن تكرار جنس الإعاقة الكلي في الصف الخامس كان تكرارا واحدا، أما في الصف السادس لم يحتوي على أي تكرار، أما الصف السابع فقد تكرر (9) تكرارات، وفي الصف الثامن تكرر (8) تكرارات، وفي الصف التاسع لم يحتوي على أي تكرار،أما في الصف العاشر فقد تكرر(6) تكرارات، حيث جاءت في المرتبة الأولى الإعاقة التي لم يتم فيها تحديد الجنس بمجموع (16)، تلاها جنس الذكر بمجموع (7)، وجنس الأنثى بمجموع (1).

وقد ارتأت الباحثة تلخيص النتائج الواردة في جدول (5.4) وجدول (6.4) في الجدول(7.4) كما يلي:

جدول (7.4): التكرارات والنسب المئوية لجنس الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الدنيا والعليا.

جنس الإعاقة الواردة في المقررات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	12	%34.28
انثى	2	%5.71
اعاقة بدون تحديد الجنس	21	%60
المجموع	35	%100

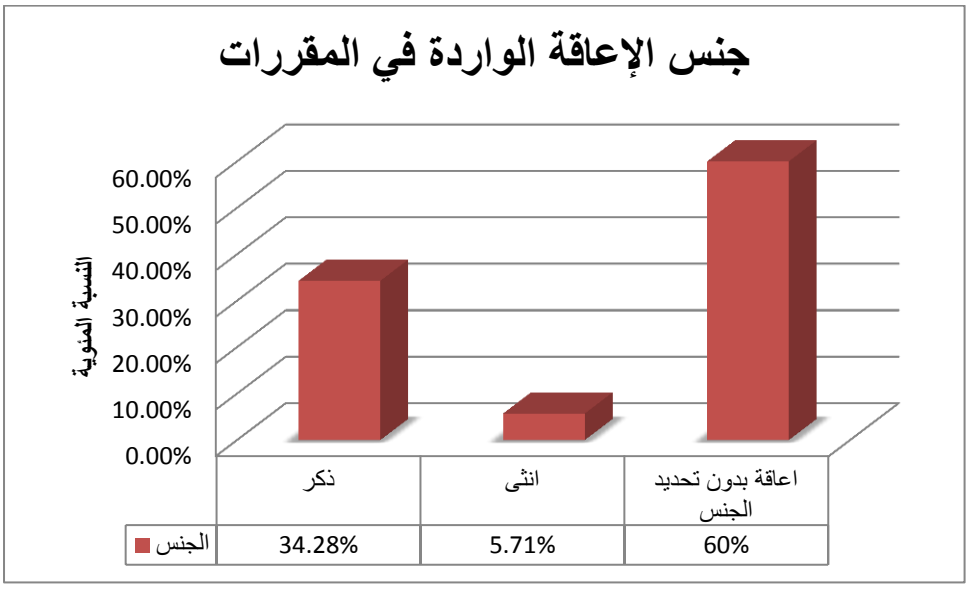

شكل رقم (3.4) توزيع جنس الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية.

يلاحظ من الجدول رقم (7.4)، أن الإعاقة الواردة في المقررات بدون تحديد الجنس، جاءت في المرتبة الأولى، حيث تكررت (21) تكراراً، بنسبة (60%)، أما الإعاقة التي احتوت على جنس الذكر، فقد تكررت (12) تكراراً، بنسبة(34,28%)، أما جنس الأنثى فقد تكرر مرتين، وبنسبة (5,71%).

النتائج المتعلقة بالمتغير الرابع:

جدول (8.4): التكرارات والنسب المئوية للإتجاهات التي عكستها مقررات التربية الدينية المسيحية نحو الإعاقة للمرحلة الأساسية الدنيا.

الإتجاهات التي عكستها المقررات نحو الإعاقة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		التكرارات
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
سلبية	3	%100	0	0	0	0	7	%100	10
ايجابية	0	0	0	0	0	0	0	0	0
حيادية	0	0	2	%100	0	0	0	0	2
المجموع	3	%100	2	%100	0	0	7	%100	12

يلاحظ من الجدول رقم (8.4) أن تكرار الإتجاهات نحو الإعاقة الكلية في الصف الأول كانت (3) تكرارات، أما في الصف الثاني (2) تكراراً، وفي الصف الثالث لم يحتوي على أي تكرار، أما الصف الرابع، فقد تكررت (7) تكرارات، حيث جاءت في المرتبة الأولى الإتجاهات السلبية بمجموع (10)، تلاها الإتجاهات الحيادية بمجموع (2)، ولم يرد أي اتجاهات ابجابية.

(9.4) التكرارات والنسب المئوية للإتجاهات التي عكستها مقررات التربية الدينية المسيحية نحو الإعاقة للمرحلة الأساسية العليا.

الإتجاهات التي عكستها المقررات نحو الإعاقة	الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		مجموع التكرارات
	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	
سلبية	1	%100	0	0	5	%62.5	6	%75	0	0	1	%16.66	13
ايجابية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
حيادية	0	0	0	0	3	%37.5	2	%25	0	0	5	%83	10
المجموع	1	%100	0	0	8	%100	8	100 %	0	0	6	%100	23

يلاحظ من الجدول (9.4) أن تكرار الإتجاهات نحو الإعاقة الكلية في الصف الخامس جاء مرة واحدة، أما في الصف السادس لم يحتوي على أي تكرار، وفي الصف السابع والثامن فقد تكرر (8) تكرارات في كل صف، وفي الصف التاسع لم يحتوي على أي تكرار،أما في الصف العاشر فقد تكرر(6) تكرارات، حيث جاءت في المرتبة الأولى الإتجاهات السلبية بمجموع (13)، تلاها الإتجاهات الحيادية بمجموع (10)، ولم يرد أي اتجاهات ايجابية.

وقد ارتأت الباحثة تلخيص النتائج الواردة في جدول (8.4) وجدول (9.4) في الجدول(10.4) كما يلي:

جدول (10.4): التكرارات والنسب المئوية للإتجاهات التي عكستها مقررات التربية الدينية المسيحية نحو الإعاقة للمرحلة الأساسية الدنيا والعليا.

الإتجاهات التي عكستها المقررات نحو الأعاقة	التكرار	النسبة المئوية
إيجابية	**0**	**%0**
سلبية	**23**	**%65.71**
حيادية	**12**	**%34.28**
المجموع	**35**	**%100**

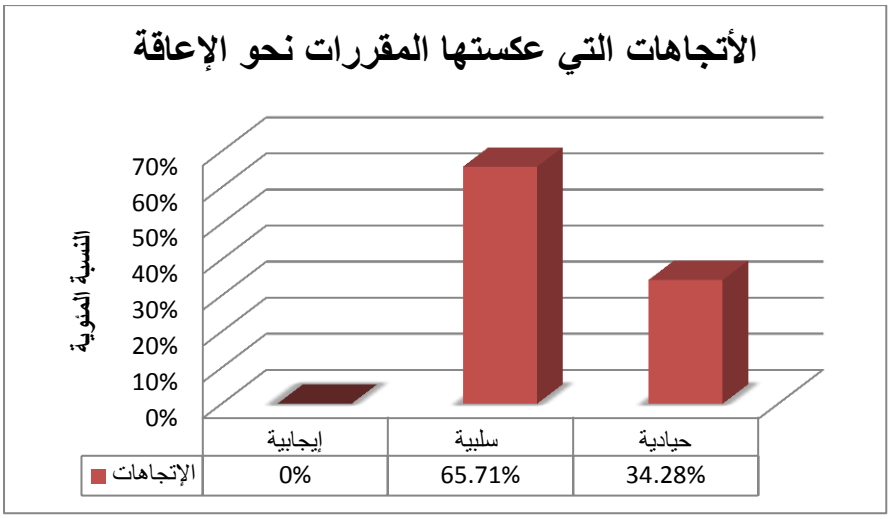

شكل رقم (4.4) توزيع الإتجاهات التي عكستها مقررات التربية الدينية المسيحية نحو الإعاقة للمرحلة الأساسية.

يلاحظ من الجدول رقم (10.4)، أن الاتجاهات السلبية هي الأكثر إنتشارا في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية، حيث تكررت(23) تكرارا، وبنسبة (65.71%) . تلاها الإتجاهات الحيادية، حيث تكررت(12) تكرارا، وبنسبة(34.28%)، أما الإتجاهات الإيجابية نحو الإعاقة لم يتم ورود أي اتجاهات إيجابية عكستها المقررات نحو الإعاقة.

النتائج المتعلقة بالمتغير الخامس:

جدول رقم (11.4): التكرارات والنسب المئوية لمكان ورود الإعاقة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية.

مكان ورود الإعاقة في المقررات	التكرار	النسبة المئوية
أهداف	3	%1,77
محتوى	111	%65,68
أنشطة	13	%7,69
تقويم	22	%13,01
صورة	15	%8,87
عنوان	5	%2.95
المجموع	169	%100

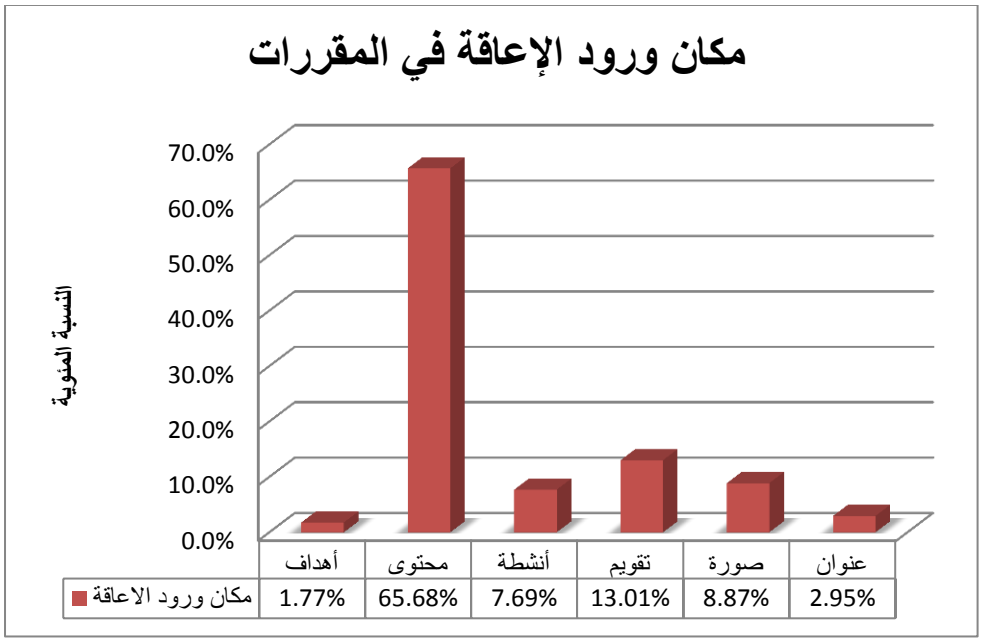

شكل رقم (5.4) توزيع مكان ورود الإعاقة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية.

يلاحظ من الجدول رقم (11.4)، أن مجموع ورود الإعاقة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية قد تكرر (169) تكراراً، بحيث جاء ذكر الإعاقة في المحتوى في المرتبة الأولى، بمجموع (111) تكراراً، وبنسبة(65,68%)، تلاها التقويم، بحيث تكررت (22) تكراراً، وبنسبة (13,01%)، تلاها الصور بمجموع (15) تكراراً، وبنسبة(8،87%)، تلاها الأنشطة، بمجموع (13) تكراراً، وبنسبة(7,69%)، تلاها العنوان (5) تكرارات، وبنسبة (2,95%)، تلاها الأهداف بمجموع (3) ، وبنسبة(1,77%)، وللمزيد من التفصيل راجع الملحق رقم (1).

النتائج المتعلقة بالمتغير السادس:

جدول (12.4) كيفية ورود الإعاقة كنص مقتبس من الكتاب المقدس في مقررات التربية الدينية المسيحية: مباشرة أو غير مباشرة للمرحلة الأساسية الدنيا.

النصوص المقتبسة من الكتاب المقدس عن الإعاقة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		مجموع التكرارات
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
مباشرة	3	%100	2	%75	0	0	3	%100	8
غير مباشرة	0	0	1	%25	1	%100	0	0	2
المجموع	3	%100	3	%100	1	%100	3	%100	10

يلاحظ من الجدول رقم (12.4) أن تكرار النصوص المقتبسة عن الإعاقة الكلية في الصف الأول والثاني كانت (3) تكرارات في كل صف، وفي الصف الثالث، فقد تكررت مرة واحدة، أما في الصف الرابع، فقد تكررت (3) تكرارات، حيث جاءت في المرتبة الأولى النصوص المقتبسة عن الإعاقة بصورة مباشرة بمجموع (8)، تلاها النصوص المقتبسة عن الإعاقة بصورة غير مباشرة بمجموع (2).

جدول (13.4) كيفية ورود الإعاقة كنص مقتبس من الكتاب المقدس في مقررات التربية الدينية المسيحية: مباشرة أو غير مباشرة للمرحلة الأساسية العليا.

النصوص المقتبسة من الكتاب المقدس عن الإعاقة	الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		مجموع التكرارات
	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	
مباشرة	1	%50	0	0	4	%80	3	%100	0	0	2	%75	10
غير مباشرة	1	%50	1	100 %	1	%20	0	0	1	%100	1	%25	5
المجموع	2	%100	1	100 %	5	%100	3	%100	1	%100	3	%100	15

يلاحظ من الجدول (13.4) أن تكرار النصوص المقتبسة عن الإعاقة الكلية في الصف الخامس جاءت بتكرارين، أما في الصف السادس فقد تكررت مرة واحدة، أما الصف السابع بتكرار(5) ، وفي الصف الثامن تكررت (3) تكرارات، وفي الصف التاسع تكررت مرة واحدة ،أما في الصف العاشر فقد تكررت(3) تكرارات، حيث جاءت في المرتبة الأولى النصوص المقتبسة عن الإعاقة بصورة مباشرة بمجموع (10)، تلاها النصوص المقتبسة عن الإعاقة بصورة غير مباشرة بمجموع (5).

وقد ارتأت الباحثة تلخيص النتائج الواردة في جدول (12.4) وجدول (13.4) في الجدول (14.4) كما يلي:

جدول (14.4): التكرارات والنسب المئوية لكيفية ورود الإعاقة كنص مقتبس من الكتاب المقدس مباشرة :غير مباشرة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الدنيا والعليا

كيفية ورود الإعاقة مباشرة :غير مباشرة	التكرارات	النسب المئوية
مباشرة عن الإعاقة	18	%72
غير مباشرة عن الإعاقة	7	%28
المجموع	25	%100

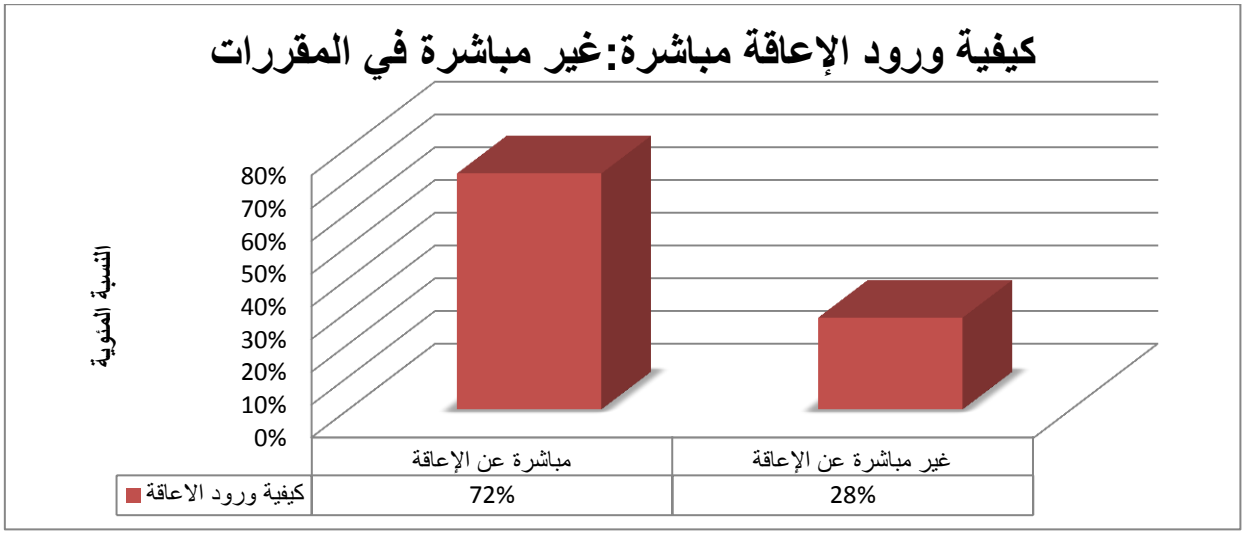

شكل رقم (6.4) توزيع كيفية ورود الإعاقة كنص مقتبس من الكتاب المقدس مباشرة:غير مباشرة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية.

يلاحظ من الجدول رقم (14.4) أن مجموع ورود الإعاقة في المقررات كنصوص مقتبسة من الكتاب المقدس كانت(25) نص. أما النصوص التي وردت عن الإعاقة وجاءت بصورة مباشرة كانت(18) تكراراً، وبنسبة(72%)، أما النصوص التي وردت عن الإعاقة بصورة غير مباشرة كانت (7) تكرارا، وبنسبة (28%). للمزيد من التفصيل راجع الملحق رقم (4).

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

للإجابة عن السؤال الثاني، قامت الباحثة باستخراج المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس للإعاقة في المقررات، والمصطلحات المستخدمة للإعاقة في المقررات، ثم معرفة مدى التوافق بين هذه المصطلحات.

جدول (15.4): التكرارات والنسب المئوية لمدى التوافق بين المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس للإعاقة في المقررات والمصطلحات المستخدمة للإعاقة في المقررات للمرحلة الأساسية.

المصطلحات المقتبسة والمستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس للإعاقة في المقررات	66	%42.85
المصطلحات المستخدمة للإعاقة في المقررات	88	%57.14
المجموع	154	%100

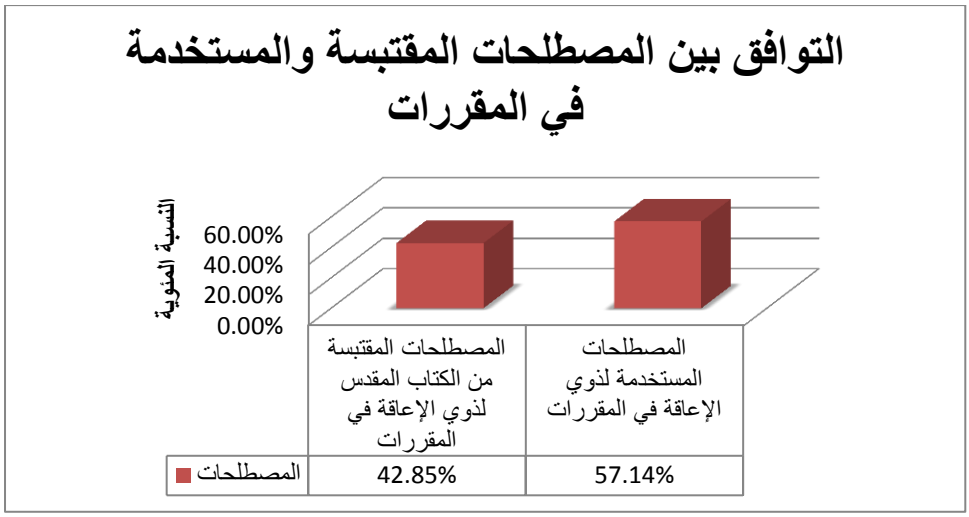

شكل رقم (7.4) توزيع التوافق بين المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس للإعاقة والمصطلحات المستخدمة للإعاقة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية.

يتضح من الجدول رقم (15.4)، أن المصطلحات المستخدمة للإعاقة في المقررات، جاءت في المرتبة الأولى حيث تكررت (88) تكراراً، بنسبة(57.14%) ، تلاها المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس للإعاقة في المقررات، حيث تكررت (66) تكراراً، بنسبة(42.85 %).

النتائج المتعلقة بالفرع الأول:

جدول رقم (16.4) التكرارات والنسب المئوية لمصطلحات الإعاقة المقتبسة من الكتاب المقدس في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية.

المصطلح المقتبس من الكتاب المقدس		التكرار	النسبة المئوية
الاعاقة البصرية	الأعمى	18	%27,27
المجموع		**18**	**%27.27**
الإعاقة الجسمية والصحية	المصروعين	1	%1,51
	المقعدين	4	%6,06
	المفلوج	6	%9,09
	الكسيح	3	%4,54
	الأبرص	3	%4,54
	الأعرج	6	%9,09
المجموع		**23**	**34.84**
الاعاقة السمعية	الأخرس	2	%3,03
	الأصم	1	%1,51
	الأبكم	1	%1,51
المجموع		**4**	**%6.06**
غير محدد	المرضى	21	%31,81
المجموع		**21**	**%31.81**
المجموع الكلي		**66**	%100

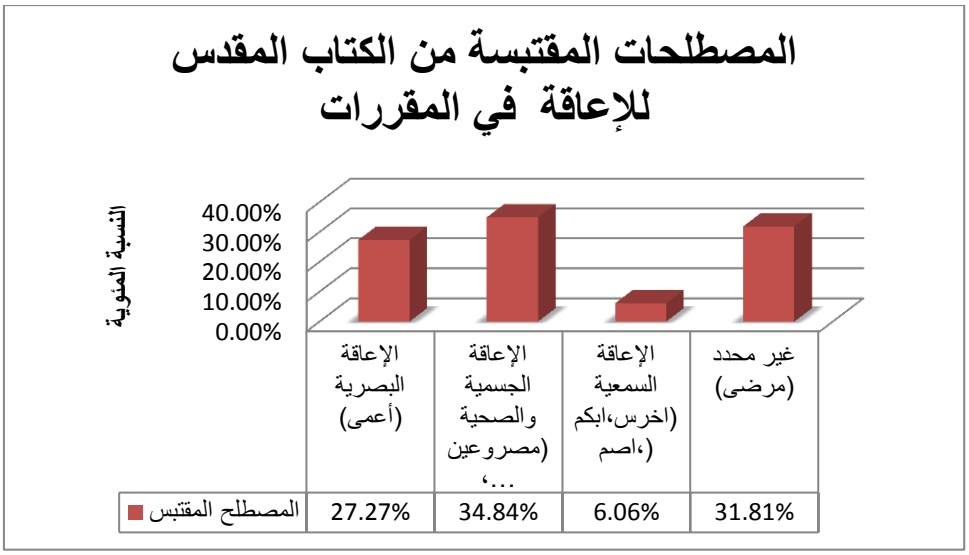

شكل رقم (8.4) توزيع المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس للإعاقة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية.

يلاحظ من الجدول رقم (16.4) أن مجموع المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس لجميع أنواع الإعاقة الواردة في المقررات حصلت على(66) تكراراً ، حيث حصلت مجموع المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس للإعاقة الجسمية والصحية في المقررات على المرتبة الأولى ، حيث تكررت(23) تكراراً، وبنسبة(34,84%)، تلتها المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس للإعاقة الغير محددة في المقررات، حيث تكررت (21) تكراراً، وبنسبة(31,81%)، تلتها المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس للإعاقة البصرية في المقررات، حيث تكررت (18) تكراراً، بنسبة (27,27%)، أما المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس للإعاقة السمعية في المقررات، حيث تكررت(4) تكرارت، بنسبة (6,06%).

النتائج المتعلقة بالفرع الثاني:

جدول رقم (17.4) التكرارات والنسب المئوية لمصطلحات الإعاقة المستخدمة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية.

المصطلح المستخدم في المقررات عن الإعاقة		التكرار	النسب المئوية
الإعاقة البصرية	المكفوفين	1	%1.13
	العميان	9	%10,22
المجموع		**10**	**%11.36**
الإعاقة الجسمية والصحية	العجزة	3	%3,40
	المقعدين	4	%4,45
	الإعاقة الجسدية	1	%1.13
	الإعاقة النفسية	1	%1.13
	المخلع	3	%3,40
	العرج	2	%2,27
	الكسحان	4	%4,45
	البرص	6	%6,81
المجموع		**24**	**%27.27**
الإعاقة العقلية	الإعاقة العقلية	1	%1.13
المجموع		**1**	**%1.13**
غير محدد	ذوي الإحتياجات الخاصة	2	%2,27
	ذوي العاهات المختلفة	1	%1.13
	المعاقين	9	%10,22
	المرضى	41	%46,59
المجموع		**53**	**%60.22**
	المجموع الكلي	**88**	**%100**

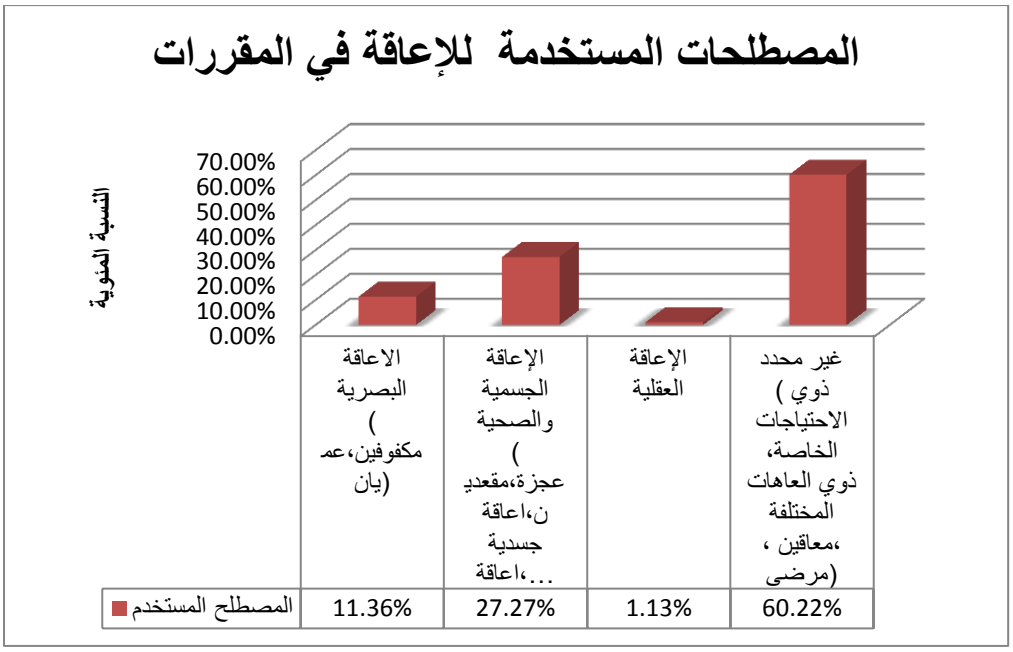

شكل رقم (9.4) توزيع المصطلحات المستخدمة للإعاقة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية.

يلاحظ من الجدول رقم (17.4) أن مجموع مصطلحات الإعاقة الكلية المستخدمة في المقررات ، قد تكررت(88) تكرارا، حيث حصلت مجموع المصطلحات المستخدمة في المقررات للإعاقة التي لم يتم فيها تحديد نوع الإعاقة على المرتبة الأولى، حيث تكررت(53) تكرارا، بنسبة(60,22%)، تلتها مجموع مصطلحات الإعاقة الجسمية والصحية، حيث تكررت (24) تكراراً، وبنسبة(27,27%)، تلتها مجموع المصطلحات للإعاقة البصرية، حيث تكررت (10) تكرارا، وبنسبة (11,36%)، أما المصطلحات الواردة في المقررات للإعاقة العقلية، فقد تكررت مرة واحدة وبنسبة(1,13%).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتوصياتها في ضوء تلك النتائج، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية عن الإعاقة للمرحلة الأساسية

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية عن الإعاقة، للمرحلة الأساسية. من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية.

سؤال المتغير الأول: كيف توزعت حالات الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية حسب الصف ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، أن تكرار حالات الإعاقة في الصف السابع والثامن جاء في المرتبة الأولى، حيث تكرر(8) تكرارات في كل صف، وبنسبة(22.85%)، تعزو الباحثة هذه النتيجة، أن مقررات التربية المسيحية للصف السابع هي منهاج عقائدي، يركز على أعمال السيد المسيح التي من ضمنها المعجزات التي قام بها في حياته الأرضية، لذلك نجد ذكر لحالات شفاء قام بها السيد المسيح على الأرض في المقررات. أما ذكر حالات إعاقة في الصف الثامن، تعزو الباحثة هذه النتيجة، إلى أن منهاج الصف الثامن هو منهاج ليتروجي، يركز على عمل الكنيسة الإجتماعي على الأرض، التي من ضمنها الإعتناء بالمرضى وذوي الإعاقة، في حين جاء الصف الرابع في المرتبة الثانية، حيث تكرر(7) تكراراً، بنسبة (20%)، تلاها الصف العاشر، حيث تكرر (6) تكرارات، وبنسبة (17.14%)، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مقرر الصف الرابع والعاشر هما مناهج عقائدية، تركز على أعمال السيد المسيح، وتعاليمه في حياته على الأرض، لذلك نجد ذكر في الصفين للأعمال التي قام بها السيد المسيح، منها المعجزات وشفاء المرضى في المقررات.

سؤال المتغير الثاني: ما أنواع الإعاقة الواردة في المقررات الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية.

تبين أن أنواع الإعاقة هي الإعاقة البصرية، الإعاقة الجسمية والصحية ، الإعاقة السمعية وإعاقات لم يتم ذكر نوع الإعاقة فيها(غير محددة) هي أنواع الإعاقات الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية.

أظهرت النتائج أن الإعاقة الجسمية والصحية هي أكثر أنواع الإعاقات وروداً في مقررات التربية الدينية المسيحية، بتكرار (20)، وبنسبة مئوية(57%)، للمرحلة الأساسية في محافظة بيت لحم، تلاها الإعاقة البصرية والغير محددة، حيث تكررت كل منها (7) تكرارات بنسبة (20%) من مجموع الحالات التي ذكرت أنواع الإعاقة في المقررات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة، إلى أن مقررات التربية الدينية المسيحية تناولت الإعاقة الجسمية والصحية في عدة صفوف، كما هو مبين في الملحق رقم (4)، ففي الصف الأول تم ذكر حالتين للإعاقة الجسمية والصحية، وفي الصف الرابع 3 حالات، وفي الصف الخامس حالة واحدة، بينما في الصف السابع حالتين، والصف الثامن 6 حالات، أما في الصف العاشر ورد 3 حالات للإعاقة الجسمية والصحية،أما في الصفوف الثالث، والسادس، والتاسع، فلم يرد أي ذكر لحالات الإعاقة الجسمية والصحية ، كما أنه من خلال إطلاع الباحثة على المعجزات التي قام بها السيد المسيح، والتي تم ذكرها في الكتاب المقدس ، كانت الإعاقة الجسمية والصحية هي أكثر أنواع الإعاقات المذكورة في الكتاب المقدس، وايضا إحتواء الإعاقة الجسمية والصحية على أكثر من مسمى في المقررات وهي: (المصروعين، المقعدين، المفلوج، الكسحان ، الأبرص) ، كما ورد في ا ساعد في أن تكون أكثر أنواع الإعاقة انتشاراً في المقررات، علماً بأن كان هدف شفاء السيد المسيح لمعظم أنواع الإعاقات إيمان الأشخاص، ففي كل معجزة ربط السيد المسيح بين المعجزة، وإيمان الأشخاص من ذوي الإعاقة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة زقطان(1991)، في أن نسبة الإعاقة الجسمية والصحية هي أعلى النسب. واختلفت مع دراسة الملاح(1994)، في أن نسبة الإعاقة البصرية هي أعلى النسب.

كما وردت الإعاقة البصرية في المقررات بمسميات مترادفة مثل (أعمى، مكفوف). والغير محددة بمسميات هي(أمراض متنوعة ، مرضى). لم يكن ذكر نوع الإعاقة مهم في المقررات، بل إظهار مجد وقدرة السيد المسيح الشافي هو الأهم، والتركيز أيضا على إيمان الأشخاص من ذوي الإعاقة،

فقد ركز وربط السيد المسيح في العديد من المواقف التي شفى بها أشخاص من ذوي الإعاقة إيمان الأشخاص بشفائهم.

في حين أن الإعاقة السمعية كانت أقل أنواع الحالات التي تم ذكرها في المقررات، فقد تكررت مرة واحدة وتعزو الباحثة هذه النتيجة، إلى أن الكتاب المقدس لم يذكر إلا حالة شفاء واحدة للسيد المسيح لذوي الإعاقة السمعية، وذلك تحقيقاً لنبوءة النبي أشعيا عن السيد المسيح، عندما تنبأ عن أعمال السيد المسيح الشفائية " عيون العمي تتفتح، وكذلك آذان الصم، ويقفز الأعرج، ويترنم لسان الأبكم (اشعيا 35: 5-6).

سؤال المتغير الثالث: ما جنس الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية في محافظة بيت لحم؟

أظهرت النتائج أن حالات الإعاقة بدون تحديد الجنس، جاءت في المرتبة الأولى، حيث تكررت (21) تكراراً بنسبة (60%)، تلاها جنس الذكر فقد تكررت (12) تكراراً، بنسبة (34,28)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إهتمام السيد المسيح كان بمن يحتاج للمعجزة من الأشخاص ذوي الإعاقة ولم يكن إهتمامه بجنس ذوي الإعاقة ، فقد اهتم وأحب المسيح الناس بدون تمييز ، وتفاعل مع الجميع وقبلهم جميعاً رجالاً كانوا أو نساءً على نفس القدر من المساواة . أما تكرار جنس الذكور، يرجع إلى أن معظم الأشخاص من ذوي الإعاقة المذكورة في الكتاب المقدس كانت من جنس الذكور من ذوي الإعاقة، ولكن هذا لا يعني اهتمام السيد المسيح بالذكور أكثر من الإناث. تتفق هذه النتيجة مع دراسة الملاح(1994)، التي كانت نسبة الذكور فيها أعلى من الإناث في المقررات.

أما صورة الأنثى فهي أقل الحالات شيوعاً، فقد ظهرت في حالتين من حالات الإعاقة الواردة في المقررات وبنسبة (5,71).وهي شفاء ابنة يائير التي تم ذكرها في الصف الثاني، وشفاء حماة بطرس التي ذكرت في الصف العاشر. تتفق هذه النتيجة مع دراسة زقطان(1991)، ودراسة الملاح (1994).

سؤال المتغير الرابع: ما الإتجاهات التي تعكسها مقررات التربية الدينية المسيحية نحو الإعاقة للمرحلة الأساسية.

أظهرت النتائج أن الاتجاهات السلبية هي الأكثر إنتشاراً في ذكر الإعاقة الواردة في المقررات، حيث تكررت(23) تكرارا، وبنسبة(65.71%)، تلاها الاتجاهات الحيادية نحو الإعاقة، حيث تكررت(12) تكرارا، وبنسبة(34.28%) ،أما الاتجاهات الإيجابية نحو الإعاقة لم يتم ورود أي اتجاهات إيجابية نحو الحالات المذكورة عن ذوي الإعاقة في المقررات. تعزو الباحثة هذه النتيجة الى عدم إهتمام واضعي المنهاج الى إظهار صورة ذوي الإعاقة بصورة إيجابية بل صوروه بأنه دائما الذي يحتاج الى المساعدة والعون، وهذا واضح من خلال الصور والاتجاهات الموضوعة في المقررات التي تصور الأشخاص ذوي الإعاقة بطريقة سلبية، مما تدفع الطالب الى تكوين اتجاهات سلبية وغير صحيحة تجاه الاشخاص ذوي الإعاقة. كما أن استخدام واضعي المنهاج لعدة مصطلحات في المقررات غير المذكورة في الكتاب المقدس يساعد في تكوين اتجاهات سلبية تجاههم، تتفق هذه النتيجة مع دراسة قادر(2010)، ومع دراسة دونالدسون(1977)، ودراسة أبو صالحة (2011)، ودراسة مكاوي (2001).في بروز الاتجاهات السلبية نحو الأشخاص من ذوي الإعاقة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القرني (2007).

سؤال المتغير الخامس: أين وردت الإعاقة في مقررات التربية الدينية المسيحية، للمرحلة الأساسية.

أظهرت النتائج أن ذكر الإعاقة في المحتوى جاء في المرتبة الأولى بمجموع (111) تكراراً، وبنسبة(65,68%)، تلاها التقويم بحيث تكرر(22) تكراراً، وبنسبة (13,01)، تعزو الباحثة هذه النتيجة، أن ذكر الإعاقة في المحتوى، هو الأعلى تكراراً، بسبب أن المحتوى يشمل النصوص المقتبسة من الكتاب المقدس، والملخص التعليمي الذي يضعه واضعي المنهاج ، أما أن التقويم جاء في المرتبة الثانية تعزو الباحثة هذه النتيجة، بأن واضعي المقررات يضعون تفريغا للنص الإنجيلي المستخدم في المحتوى في أسئلة التقويم ، تلاها الصور بمجموع (15) تكراراً، وبنسبة(8،87%)، جاء ورود الصور كالآتي: في الصف الأول ورد 7 صور، وفي الصف الثاني 4 صور، وفي الصف الرابع صورتين، وفي الصف الخامس صورتين، أظهرت معظم الصور أن الأشخاص من ذوي الإعاقة هم أشخاص معتمدين بشكل كامل على الأخرين، وهم أشخاص مثيرين للشفقة، وبحاجة دائماً للمساعدة، لم يتم وضع صور للصفوف من سادس الى الصف العاشر، وتعزو الباحثة ذلك، الى أن واضعي المناهج لم يستخدموا الصور كوسيلة إيضاح للصفوف الكبيرة، ومن وجهة نظر الباحثة، أن من الضروري احتواء المقررات على صور إيجابية للأشخاص ذوي الأعاقة لتحسين وتعديل الإتجاهات

نحوهم ، تلاها الأنشطة بمجموع (13) تكراراً، وبنسبة (7,69%)، فقد وردت أنشطة للصفوف كالآتي: في الصف الأول ورد نشاطين على شكل صور يعبر فيها الطالب عما يراه في الصورة ومحتوى الصور هي لأشخاص من ذوي الإعاقة، أما في الصف الثاني ورد نشاطين الأول: سرد قصة لمريض والنشاط الثاني أن يذكر التلميذ حادثة ساعد فيها مريض، أما في الصف الثالث جاء النشاط على شكل زيارة ميدانية لمركز عجزة ،أما في الصف الرابع، جاء النشاط على شكل استضافة شخص ذو احتياج في الصف، وتبادل الحديث معه، وفي الصف الخامس كان النشاط كان بعنوان اجراء زيارة ميدانية لأحد المرضى في المستشفى، أما في الصف السادس كان النشاط أيضا زيارة ميدانية لبيوت عجزة، وفي الصف الثامن، جاء النشاط الأول على شكل استخراج آيات من الكتاب المقدس لقصتين لأشخاص من ذوي الإعاقة، أما النشاط الثاني احضار صور لمؤسسات معاقين، وبيوت مسنين ، ترى الباحثة من خلال الأنشطة الموجودة في المقررات أن واضعي المناهج لم يهتموا بوضع أنشطة تراعي الفروق الفردية، بل تجد الباحثة بأنها مكررة وغير مجدية، فتقترح الباحثة اضافة نشاطات تعلمية متكاملة بالتزامن من تعديل المنهاج،تقدم خبرات تعلمية للطفل تساعده على التعرف على الإعاقات وتساعده على نضوج شخصيته للتكيف في المجتمع واختلافاته وتقبلها،ويمكن أن تشمل على نشاطات ترتبط بوعي الطفل لذاته ولغيره لتطوير المفاهيم الحياتية. تلاها العنوان بمجموع (5)، وبنسبة (2,95%) بعد تحليل الباحثة للمقررات وجدت احتواء 5 عناوين، تضم أنواع لأشخاص من ذوي الإعاقة، ففي الصف الأول احتوى على 3 دروس في عناوينها أشخاص ذوي الإعاقة وهي: شفاء مخلع، شفاء أعمى، شفاء البرص العشرة، وقد ورد في الصف الخامس عنوان هل فيكم مريض، وورد أيضا في الصف الخامس عنوان سر مسحة المرضى، تلاها الأهداف بمجموع (3) تكراراً، وبنسبة

(1,7%). تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن واضعي المنهاج لم يضعوا الأهداف في بداية كل درس، واقتصر وضع الأهداف على الصف الأول. وترى الباحثة ضرورة وضع أهداف للدروس في بداية كل درس لكافة المراحل والصفوف، ليستطيع المعلم قياس ما تم انجازه في الحصص المدرسية، ولمعرفة الطالب بالأهداف التي يريد المعلم أن يحققها في كل حصة.

سؤال المتغير السادس: كيف وردت الإعاقة كنص مقتبس من الكتاب المقدس في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية مباشرة أو غير مباشرة؟

أظهرت النتائج أن مجموع ورود الإعاقة في المقررات جاءت (25) نص مقتبس من الكتاب المقدس. أما النصوص المقتبسة من الكتاب المقدس التي جاءت بصورة مباشرة عن الإعاقة، قد تكررت(18) تكرارا، وبنسبة(27%). تعزو الباحثة هذه النتيجة، إلى أن هناك نصوص مقتبسة من الكتاب المقدس لمعجزات قام السيد المسيح أو الرسل بشفاء أشخاص من ذوي الإعاقة والتي جاءت بصورة مباشرة عن الإعاقة، ومن الأمثلة عليها(مرقس 2 :1 – 12) و (مرقس 10 :46–52).

أما النصوص المقتبسة من الكتاب المقدس التي جاءت بصورة غير مباشرة عن الإعاقة، فقد تكررت (7) تكرارات، وبنسبة (28%)، تعزو الباحثة هذه النتيجة بسبب أن هناك نصوص وآيات وضعت في دروس لا تتكلم عن شفاء السيد المسيح أو الرسل لأشخاص من ذوي الإعاقة، ولكن تم ورودها في الدروس بصورة غير مباشرة ومنها (لوقا 4 : 16 –21) و (يعقوب 5: 14– 15). ..

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مدى التوافق بين المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس عن الإعاقة والمصطلحات المستخدمة للإعاقة في المقررات؟

وقد أظهرت النتائج أن المصطلحات المستخدمة لذوي الإعاقة في المقررات، جاءت في المرتبة الأولى حيث تكررت (88) تكراراً ،بنسبة (57.14%) ، تلاها المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس لذوي الإعاقة في المقررات، حيث تكررت (66) تكراراً، بنسبة(42.85 %). تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن واضعي المناهج استخدموا مصطلحات أخرى للإعاقة غير التي وردت في الكتاب المقدس كما في الملحق رقم (1).وهذه النتيجة توجه واضعي المناهج الى ضرورة توحيد المسميات والمصطلحات للإعاقة في المقررات المقبلة، وضرورة الإلتزام بالمصطلحات الواردة في الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي صادقت ووقعت عليها فلسطين في عام 2014. تتفق هذه النتيجة مع دراسة قادر(2010)، ودراسة السوداني(1996).

السؤال الفرعي الأول :ما المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس والمستخدمة في المقررات عن الإعاقة؟

أظهرت النتائج أن الإعاقة الجسمية والصحية في المقررات، حصلت على المرتبة الأولى، حيث تكررت(23) تكرارا، بنسبة(34,84%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن الإعاقة الجسمية والصحية، شملت أكبر عدد من الأشخاص الذي قام السيد المسيح بشفائها في حياته الأرضية ،وهم المصروعين،المقعدين،المفلوجين،الكسحان ،البرص،العرج)، تلتها المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس لذوي الإعاقة الغير محددة في المقررات، حيث تكررت (21) تكراراً، وبنسبة(31,81)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المقررات ركزت على سر مسحة المرضى، الذي يشمل الأشخاص ذوي الإعاقة ، لذلك جاء ذكر المرضى بالمقررات كثيرا، بالمقارنة مع غيرها التي تحددت فيها نوع الإعاقة ، تلتها المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس لذوي الإعاقة البصرية في المقررات حيث تكررت (18) تكراراً، بنسبة (27,27%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة، الى أن شفاء يسوع للعمي كان من أجل شفاء العمى الروحي لكونه هو نور العالم، أما المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس للإعاقة السمعية في المقررات حيث تكررت(4) تكراراً، بنسبة 6,06%. وتعزو الباحثة هذه النتيجة، إلى أن الكتاب المقدس لم يذكر حالات شفاء من الإعاقة السمعية إلا مرة واحدة، كما جاء ذكرها في نبوءة (أشعيا 35:5-6).

السؤال الفرع الثاني: ما المصطلحات المستخدمة في المقررات عن الإعاقة للمرحلة الأساسية في فلسطين؟

أظهرت النتائج أن مجموع مصطلحات الإعاقة الكلية المستخدمة في المقررات ، قد تكررت(88) تكراراً، حيث حصلت مجموع المصطلحات المستخدمة في المقررات للإعاقة التي لم يتم فيها تحديد نوع الإعاقة على المرتبة الأولى، حيث تكررت(53) تكراراً، بنسبة(60,22)، تلتها مجموع مصطلحات الإعاقة الجسمية والصحية، حيث تكررت (24) تكراراً، وبنسبة(27,27)، تلتها مجموع المصطلحات للإعاقة البصرية حيث تكررت(10) تكراراً، وبنسبة (11,36%)، أما المصطلحات الواردة في المقررات عن الإعاقة العقلية، فقد تكررت مرة واحدة وبنسبة (1,13%).

اتضح لدى الباحثة من خلال تفسير نتائج هذا السؤال، استخدام واضعي المناهج عدة مصطلحات لنفس نوع الإعاقة في المقررات، غير التي تم ذكرها في الكتاب المقدس مثل الاعاقة البصرية تم استخدام (مكفوف)، والاعاقة الجسمية والصحية، تم استخدام (عجزة، مقعدين، اعاقة جسدية، اعاقة نفسية)، والإعاقة الغير محددة، تم استخدام عدة مسميات لهم (ذوي الاحتياجات الخاصة، ذوي العاهات المختلفة ، معاقين)، لذا ترى الباحثة أن على واضعي المناهج أن يوحدوا المسميات، واستخدام المصطلحات المتفق عليها دولياً، وتمثيلها في المقررات، لأن الطالب لا يستطيع الإلمام بجميع هذه المسميات لنفس نوع الإعاقة.

3.5 التوصيات

- العمل على زيادة توضيح مفهوم الإعاقة وذوي الأعاقة لدى واضعي المناهج المدرسية، واظهار الصورة الحقيقية لهم من خلال دورات أو ورشات عمل تتعلق بالموضوع.
- ضرورة تضمين المقررات للإعاقات جميعها، وليس الإقتصاد على إعاقة معينة.
- وضع رؤية واستراتيجية واضحة لدى واضعي مقررات التربية المسيحية، عند اعتماد المواد الخاصة بالإعاقة، وتوزيعها بالشكل المناسب في المقررات.
- العمل على إضافة مواد ونصوص وصور إيجابية وأنشطة في مقررات التربية المسيحية، يمكن من خلالها تعزيز نظرة واتجاهات إيجابية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة.
- ضرورة إلتزام واضعي مقررات التربية الدينية المسيحية بالمصطلحات والمسميات المستخدمة في الإتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة، التي عقدت في عام 2006، وصادقت عليها فلسطين في عام 2014.
- الإبتعاد في المقررات عن تصوير الأشخاص ذوي الإعاقة، كأفراد يعتمدون بشكل كلي على الآخرين، وبأنهم دائما بحاجة إلى العطف، والشفقة، والمساعدة، بل تصويرهم كأفراد تماماً كباقي البشر.
- اجراء مزيدا من الدراسات التحليلية حول طبيعة الصورة المقدمة لذوي الإعاقة في المواد الدراسية الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

الكتاب المقدس. دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط

أبو صالحة، نسرين.(2011). **صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، عمان.

الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.(2006). الأمم المتحدة.

بدر، وديعة.(1992).**عجائب المسيح**، المركز اللوثري للخدمات الدينية في الشرق الأوسط، ط2 بيروت،لبنان.

بسترس، كيرلس سليم.(1999).**المسيحية في أخلاقياتها**، ط1، منشورات المكتبة البوليسية، بيروت، لبنان.

البيسري، المطران فرنسيس.(2000). **دليل التعليم المسيحي العام**، منشورات المركز الكاثوليكي للتعليم المسيحي في لبنان، انطياس، لبنان.

التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية .(1999). **الترجمة العربية**. المكتبة البوليسية، جونية، لبنان.

التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية .(2012). **ترجمة جورج يلدا**.الكنيسة الكلدانية، بريطانيا، لندن.

جامعة الدول العربية.(1965). **حلقات توحيد أسس المناهج الدراسية في البلاد العربية**، مطبعة الأمانة العامة، مصر، القاهرة.

حسين، محمد عبد المؤمن.(1987). **سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.

الخشرمي، سحر.(2007).**التغطية الصحفية العربية لقضايا الإعاقة اليوم العالمي للطفل المعاق نموذجا**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

الخطيب، جمال، والحديدي، منى.(2009).**المدخل الى التربية الخاصة**، ط1، دار الفكر، الأردن، عمان.

الخطيب، جمال.(2012). **تعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العادية**، ط3، دار وائل للنشر، الأردن، عمان.

خوري، حبيب، الأب رفيق، والأخت فرجيني.(2014). **أساليب في التربية الدينية**. مكتب التربية المسيحية، البطريكية، القدس.

خوري، رفيق.(1990). **الوسائل التربوية في التربية الدينية**. القدس: مركز التربية الدينية.

خوري، رفيق.(1990). **مدخل الى التربية الدينية**، مركز التربية الدينية، القدس، فلسطين.

دائرة الدراسات الدينية .(2004). **المحتوى الإيماني في التربية المسيحية**، جامعة بيت لحم، بيت لحم، فلسطين.

الدهمشي، محمد بنعامر.(2007). **دليل الطلبة والمعلمين في التربية الخاصة**، دار الفكر ناشر وموزعون، عمان، المملكةالاردنية الهاشمية.

دائرة الدراسات الدينية.(2004). **المحتوى الإيماني في التربية المسيحية**، جامعة بيت لحم، بيت لحم، فلسطين.

ذياب، ديمة بطرس.(2015). **درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

الروسان، فاروق.(2006). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**، الطبعة السادسة، دار الفكر، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

زقطان، زهير خليل.(1992). **صورة المعوق في القصة القصيرة من 1948-1991**. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

السرطاوي، زيدان أحمد.(2003). **اتجاهات طلاب المرحلة التعليمية المتوسطة نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالإعاقة**"، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

السوداني، حسن.(2008). **صورة المعاق في الدراما العربية**، الشارقة،ملتقى المنال الثامن.

صالح، يوسف. (1984). **معلومات أولية عن المعاقين**، صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي الأردني، عمان، الأردن.

عامر، طارق عبد الرؤوف.(2015). **دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة**.الطبعة العربية الثانية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

عبدات، روحي.(2010). **التقييم النفسي التربوي في ميدان التربية الخاصة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

العزة، سعيد.(2009). **المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة**،الطبعة الأولى،الإصدار الثاني، دار البثقافة للنشر والتوزيع ، عمان،الأردن.

عمرو، زياد(2012). **دليل المعلم لتعديل اتجاهات الطلبة نحو الأشخاص ذوي الإعاقة**.مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية،بيت لحم، فلسطين.

العيسوى،عبدالرحمن محمد.(2005). **رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.

الفريق الوطني، وزارة التربية والتعليم مركز تطوير المناهج الفلسطينية .(1999). **الخطوط العريضة لمنهاج التربية المسيحية للصفوف(1-12)**، رام الله، فلسطين.

الفغالي، الخوري بولس. (1990). **من العبودية إلى العبادة**، ط1، منشورات المكتبة البوليسية، بيروت، لبنان.

الفغالي، الخوري بولس.(1998). **الآيات والمعجزات في الكتاب المقدس**، ط1، مؤسسة دكاش للطباعة، بيروت، لبنان.

فهمي، السيد.(1984).**الفئات الخاصة من منظور الخدمة الإجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

قانون رعاية المعوقين، قانون رقم (12) .(1993). الجريدة الرسمية، العدد،3891.

القرني، علي بن شويل. (2007). **اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو الإحتياجات الخاصة دراسة مسحية عن الصورة والإهتمامات في وسائل الإعلام**، جامعة الملك سعود،مملكة البحرين.

كوافحة، تيسير، عبد العزيز، عمر.(2011). **مقدمة في التربية الخاصة**،الطبعة الخامسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

لجنة التعليم المسيحي في المدارس المسيحية في الأرض المقدسة .(2006). **التعليم المسيحي في المدارس المسيحية رؤية شاملة وتوجهات عملية**، مطبعة البطريركية اللاتينية،بيت جالا، فلسطين.

اللجنة الكاثوليكية للتعليم المسيحي في لبنان.(2001). **مؤتمر التعليم المسيحي الثاني للشرق الأوسط**، مجلة البشرى، عدد خاص، لبنان.

لوكير،هوبرت .(1999). **كل المعجزات في الكتاب المقدس**، ط1، دار الثقافة، القاهرة.

مجلس الكنائس الكاثوليكية في الأراضي المقدسة .(2000). **المخطط الرعوي العام**، مطبعة البطريركية اللاتينية، بيت جالا، فلسطين.

مجمع الإكليروس.(2000). **دليل التعليم المسيحي العام**، منشورات المركز الكاثوليكي للتعليم المسيحي، لبنان.

مرزوق، سماح عبد الفتاح. (2014). **تكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

مركز التربية الدينية .(2007). **فعاليات مركز التربية الدينية**. البطريركية، القدس.

مركز تطوير المناهج .(1998). **خطة المنهاج الفلسطيني الأول**، ط1، رام الله، فلسطين

مركز مار كيرلس للثقافة الدينية والتأهيل التربوي.(1973).**دراسات في التربية الدينية**، القدس، فلسطين.

مركز مار كيرلس.(1985). **مدخل إلى التربية المسيحية**، القدس.

مكاوي، محمد .(2001). **صورة المعاق في الكتاب المدرسي(القراءة نموذجا)**، رسالة ماجستير منشورة، جريدة المنظمة، المغرب.

الملاح، هدى حسن.(1994). **صورة المعوقين في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ملطى،القمص تادرس يعقوب. (1984).**سفر اللاويين،** ط1، الأنبا رويس، كنيسة الشهيد مارجرجس باسبورتنج، العباسية، مصر.

منصور،كامل الشربيني.(2014). **مدخل إلى التربية الخاصة،** ط1، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .(1990). الخطة الشملة للثقافة العربية، تونس، ص337-ص347.

موريس، ليون .(1991). **التفسير الحديث للكتاب المقدس،** دار الثقافة، شبرا، القاهرة.

مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية.(2010). **دراسة حول قضايا الأشخاص المعوقين في الكتاب المدرسي،** بيت لحم، فلسطين.

مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية.(2016). **نشرة توجيهية لتضمين قضايا وحقوق الأشخاص ذوي الأعاقة في المنهاج الجديد من الصف الأول إلى الصف الرابع،** بيت لحم، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم .(2001).**التربية المسيحية للصف الثاني الأساسي،** مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم .(2001-2002).**التربية المسيحية للصف السابع الأساسي،** مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم .(2002-2003).**التربية المسيحية للصف االثالث الأساسي،** مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم .(2002-2003).**التربية المسيحية للصف الثامن الأساسي**، مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم. (2000-2001).**التربية المسيحية للصف السادس الأساسي**، مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم. (2004-2005) **التربية المسيحية للصف العاشر الأساسي**، مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم.(2000)، **التربية المسيحية للصف الأول الأساسي**، مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم.(2000)، **التربية المسيحية للصف التاسع الأساسي**، مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم.(2003-2004).**التربية المسيحية للصف الرابع الأساسي**، مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم.(2004-2005)، **التربية المسيحية للصف الخامس الأساسي**، مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

يوسف، طلال .(2005). **التربية الخاصة في رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة(المعوقين)**، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Anderson, Luleen .S,&Others.(1983). **Understanding handicaps changingattitudes toward the disabled**, paper presented at the annual meeting of the American orthopsychiatric Association, Bosten, Massacchuesetts.

Colin Bames & others (1992). UK.

Donaldson, Joy& Martinson M.C**.(1977).Modifying attitudes toward physicallydisabled person,Exceptional children,vol .43 ,No6**Mckerracher,

Mckerracher, William S. (1982**).Changing Childrens, Attitudes Toward The Physically Disabled Victoria Education Dept,** Australia, Eric Digest.

Mills, Belen C.(1972**).Understanding theyoung child and his Curriculum(Selected Reading),**The Macmillan Company,New York,p19.

Sharer,James P.& Curtis,Charles K.(1981)**.Handicapism and Equal Opportunity:Teaching about the Disabled in social studies,**Shell Comp.Foundation,Newyork,Eric Digest.

Stainboack, Susan.(1990).**council for exceptional children,Intergrating student with severe disabilities reton**, U.S.Verginia,Eric Digest**.**

المواقع الإلكترونية:

www.un.org/disabilities

http://www.ohchr.org/ar/Issues/Disability/Pages/DisabilityIndex.aspx

http://disability-rights-syria.blogspot.com/2013/03/blog-post_13.html

http://www.ramivitale.com/?p=3.

الملاحق

الملحق رقم (1) :جدول تحليل مضمون مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية

توزيع الأعاقة حسب الصف	عنوان الدرس	الوحدة	رقم الصفحة	نوع الإعاقة	جنس الإعاقة	الإتجاهات نحو الإعاقة	أين وردت الإعاقة	كيفية ورود الإعاقة	المصطلحات المستخدمة	المصطلحات المستخدمة
الأول	**شفاء المخلع**	**الدرس الرابع من الوحدة الرابعة**	45+ 46	إعاقة جسمية وصحية	ذكر	سلبية	**الاهداف:** *أن يؤمن التلاميذ بمقدرة يسوع على شفاء المرضى. *أن يبادر التلاميذ الى مساعدة المرضى و المقعدين **المحتوى:** *صورة مخلع منزل بواسطة حبال من ثقب في السقف لكي يراه يسوع ويشفيه اسئلة للمناقشة ماذا قال يسوع للمخلع؟ *نفكر: لماذا قال يسوع للمخلع مغفورة لك خطاياك قبل شفائه من مرضه؟ **نشاط:** نتحدث عن الصورتين الآتيتين: ***صورة** سلبية لطفل يستخدم عكازة يحاول أن ينزل اللعبة من فوق الخزانة و لا يستطيع ***صورة** سلبية أخرى للطفل الذي يحمل عكازة مع طفل آخر يتناول اللعبة و يقدمها له	(مباشرة) مرقس2 :1 12-	مخلع	مرضى ،مقعدين، مخلع
	شفاء أعمى	**الدرس السادس من الوحدة الرابعة**	49+ 50	إعاقة بصرية	ذكر	سلبية	**المحتوى:** **صورة** لأعمى راكع أمام يسوع ويسوع واضع يده على عيني الاعمى ليشفيه *اسئلة للمناقشة أين كان يقيم **الأعمى؟** ما اسم الأعمى ؟ بماذا صرخ الأعمى عندما علم أن يسوع مار في الطريق؟ ما سبب شفاء الأعمى *نفكر لماذا شفى يسوع الأعمى ؟ كيف نستطيع أن نساعد أعمى؟ **النشاط :-** نتحدث عن الصورتين صورة لرجل أعمى يقرأ كتاب صورة لنفس ا لرجل أعمى يمشي باستخدام عكازة	(مباشرة) مرقس 10 :46-52	أعمى	أعمى
	شفاء البرص العشرة	الدرس السابع من الوحدة الرابعة	51+ 52	إعاقة جسمية وصحية	ذكر	سلبية	**المحتوى** **صورة:** لأبرص ملقى على الأرض أمام قدمي يسوع *أسئلة للمناقشة: ماذا طلب البرص من يسوع؟ *متى شفي البرص من مرضهم نفكر: *لماذا وقف الرجال البرص بعيداً *ماذا كان على التسعة الآخرين أن يعملوا بعد شفائهم.	(مباشرة) لوقا 17 :11 19 -	البرص	البرص

توزيع الإعاقة حسب الصف	عنوان الدرس	الوحدة	رقم الصفحة	نوع الإعاقة	جنس الإعاقة	الإتجاهات نحو الإعاقة	أين وردت الإعاقة	كيفية ورود الإعاقة	المصطلحات المقتبسة	المصطلحات المستخدمة
الثاني	**يحبنا يسوع حبا ملموساً**	**الدرس الرابع من الوحدة الأولى**	15+ 17	إعاقة بصرية	ذكر	حيادية	**المحتوى:** نص من الكتاب المقدس شفاء أعمى **صورة** تحتوي على يسوع واضع يده على عين الأعمى ليشفيه **التقويم:** أملأ الفراغ بالكلمات المناسبة الآتية: تفريغ نص من الكتاب المقدس (شفاء أعمى) (مر 8: 22-26)	**مباشرة** مرقس 8: 22-26	أعمى	أعمى
	أنا أؤمن يا رب	**الدرس السابع من الوحدة الأولى**	26	غير محدد	أنثى	حيادية	**المحتوى: نص من الكتاب المقدس (إقامة ابنة يائير) صورة** يسوع يشفي ابنة يئير المريضة	**مباشرة لوقا 8: 40-56**	مريضة	مرضى
	هل فيكم مريض	الدرس السابع والعشرون من الوحدة الثالثة	106- 109				**المحتوى: صورة** لإنسان مريض في السرير وكاهن الرعية يصلي على رأسه *قصة عن واحد مريض فحضر كاهن الرعية ليصلي على رأسه و يمسحه بالزيت *نص من الكتاب المقدس (مسحة المرضى) **صورة** لإنسان مريض في السرير وكاهن الرعية يصلي على رأسه يعقوب5: 14-16 أحفظ: " إن صلاة الإيمان تخلص المريض، والرب ينهضه" أفكر * ماذا نستطيع أن نفعل لمساعدة المريض؟ *لماذا شفى يسوع المرضى؟ *إذا مات المريض، هل يعني هذا أن الله لم يشفه لأنه لم يحبه؟ **النشاط:** *أذكر قصة مريض مسح الكاهن على رأسه بالزيت، وناوله القربان الأقدس، وصلى عليه *أذكر حادثة ساعدت فيها أحد المرضى. **التقويم:** *تفريغ النص الإنجيلي(يعقوب 5: 14-16) *صوب الخطأ إن وجد مسحة المرضى سر من الأسرار الخمسة. مسحة المرضى تقوي المريض أصلي: أشكرك يا رب لمحبتك لنا ومساعدتك لمرضانا.اشفهم يا رب ، اشف يا رب جميع المرضى	**غير مباشرة يعقوب 5 :14 - 16**	مريض	مرضى

توزيع الإعاقة حسب الصف	عنوان الدرس	الوحدة	رقم الصفحة	نوع الإعاقة	جنس الإعاقة	الإتجاهات نحو الإعاقة	أين وردت الإعاقة	كيفية ورود الإعاقة	المصطلحات المقتبسة	المصطلحات المستخدمة
الصف الثالث	**أنا نور الحياة**	**الدرس الأول من الوحدة الأولى**	3				**المحتوى:** هل أفكر في الكفوفين الذين يعيشون في ظلام دائم ،و أشكر ربي لأنه منحني نور عيني			المكفوفين
	نحب وطننا	**الدرس الثاني والعشرون من الوحدة الرابعة**	94+ 95				**المحتوى**: * نص من الكتاب المقدس لوقا 4 : 16-19 روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين ، أرسلني لأشفي المنكسري القلوب ، لأنادي للمأسورين بالإطلاق و للعمي بالبصر و أرسل المنسحقين في الحرية و أكرز بسنة الرب المقبولة *احفظ روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين ، أرسلني لأشفي المنكسري القلوب ، لأنادي للمأسورين بالإطلاق و للعمي بالبصر. (لوقا 4: 18-19)	**غير مباشرة** **لوقا 4 : 16-19**	العمي	

توزيع الإعاقة حسب الصف	عنوان الدرس	الوحدة	رقم الصفحة	نوع الإعاقة	جنس الإعاقة	الإتجاهات نحو الإعاقة	أين وردت الإعاقة	كيفية ورود الإعاقة	المصطلحات المقتبسة	المصطلحات المستخدمة
الصف الرابع	**أعدوا طريق الرب**	**الدرس الحادي عشر من الوحدة الثانية**	46				**نشاط :** نقوم بزيارة مركز للعجزة أو دار للأيتام و نحتفل معهم ببرنامج يدخل البهجة الى قلوبهم.			عجزة
	من هو	**الدرس الرابع عشر من الوحدة الثانية**	57	أعاقة جسمية وصحية	ذكر	سلبية	**المحتوى:** **صورة:** شفاء الكسيح يظهر الكسيح حامل سريره بعد أن شفاه يسوع *نص من الكتاب المقدس متى 9:1-8) " فركب يسوع)* القارب و عبر البحيرة راجعا الى مدينته ،فجاءه بعض الناس يكسيح ملقى على سرير فلما رأى يسوع ايمانهم قال للكسيح :تشجع يا ابني ،مغفورة لك خطاياك ---- ----- ا وقال للكسيح "قم واحمل سريرك واذهب الى بيتك *نصلي معاً يا يسوع .ربنا و إلهنا إننا نتؤمن بك و بقدرتك الإلهية على شفاء المرضى و المقعدين **النشاط**: نستضيف في الصف شخصا ذا احتياج خاص ونتبادل الحديث معه من أجل التعرف إليه **المحتوى:** *من الحياة هناك من حولي من هم سعداء، ومن منهم حزانى، من منهم أغنياء ومن منهم معوزون، من منهم مرضى، ومنهم من هم أصحاء معافون.كيف يمكن أن أتعامل معهم دون أن أجرح كرامة أي منهم. **التقويم:** لماذا أحضر الكسيح إلى يسوع؟ كيف تصرفت الجموع عندما رأوا الكسيح يحمل سريره ويمشي؟ أصل بين العمودين قال يسوع للكسيح مغفورة لك خطاياك	**مباشرة** **متى 9 : 1-8**	كسيح	**مرضى، شخصا ذا احتياج خاص ، كسيح**
	افتقد الله شعبه	**الدرس السادس عشر من الوحدة الثانية**	65-67	(2)غير محدد (2) إعاقة جسمية وصحية (1) إعاقة بصرية (1) إعاقة سمعية	(6) غير محدد	(6) سلبية	**المحتوى:** **صورة** لمريض ممدد على سرير أمام المسيح والناس نص من الكتاب المقدس: **(مرقس 6: 53- 56)** --------وأخذوا يحملون المرضى على فرشهم إلى كل مكان سمعوا أنه فيه و كانوا ---- يضعون المرضى في الساحات ويطلبون إليه أن يلمسوا ولو طرف ثوبه، فكان كل من يلمسه يشفى *نص آخر من الكتاب المقدس	**مباشرة** **مرقس 6: 53-56** **متى 15 : 29-32**	المرضى،عرج، عميان ،خرس، مقعدين	مرضى

			(متى 15 : 29-32) وانتقل يسوع من هناك الى شاطئ بحر الجليل ، فصعد الجبل وجلس هناك. فجاءته جموع كبيرة، ومعهم عرج وعميان ومقعدون وخرس وغيرهم كثيرين فطرحوهم عند قدميه فشفاهم أحفظ : آية من متى 15: 31 فتعجب الناس عندما رأوا " الخرس يتكلمون،والعرج يمشون،و المقعدين يمشون والعميان يبصرون **التقويم**: لماذا شفى يسوع المرضى؟ أعدد بعض عجائب يسوع التي شفى بها مرضى ماذا عنى يسوع عندما كان يقول في كثير من عجائبه في شفاء المرضى"إيمانك قد شفاك							

توزيع الإعاقة حسب الصف	عنوان الدرس	الوحدة	رقم الصفحة	نوع الإعاقة	جنس الإعاقة	الإتجاهات نحو الإعاقة	أين وردت الإعاقة	كيفية ورود الإعاقة	المصطلحات المقتبسة	المصطلحات المستخدمة
الخامس	**سر مسحة المرضى**	**الدرس السابع من الوحدة الثانية**	24-27	اعاقة جسمية وصحية	ذكر	سلبية	**المحتوى:** ***صورة** مريض في المستشفى يقدم له الكاهن القربان الأقدس نص من الكتاب المقدس: في رسالة يعقوب: أمريض أحد بينكم؟فليدع شيوخ الكنيسة فيصلوا عليه بزيت باسم الرب، وصلاة الإيمان تشفي المريض .....والرب يقيمه *الملخص التعليمي: عندما نمرض نتألم و نشعر بضعف و بحاجة الى مساعدة الآخرين وإلى القوة والشجاعة لمواجهة المرض و التغلب عليه-----------الخ ***صورة** بطرس و يوحنا يمسكان الرجل الأعرج ليشفوه *نص من الكتاب المقدس أعمال الرسل 1:3-10 وصعد بطرس و يوحنا معا " الى الهيكل في ساعة الصلاة التاسعة . و كان رجل أعرج من بطن أمه يحمل ------الخ *أحفظ: وصلاة الإيمان تشفي المريض والرب يقيمه، وإن كان قد فعل خطية تغفر له. *من الحياة: يعتقد كثيرون أن مسحة المرضى تمنح فقط للمرضى الذين يقتربون من الموت -------- الخ	**غير مباشرة** **يعقوب 5: 14-15** **مباشر** **أعمال الرسل 3 :1-10**	أعرج من بطن أمه، مرضى	مرضى

توزيع الإعاقة حسب الصف	عنوان الدرس	الوحدة	رقم الصفحة	نوع الإعاقة	جنس الإعاقة	الإتجاهات نحو الإعاقة	أين وردت الإعاقة	كيفية ورود الإعاقة	المصطلحات المقتبسة	المصطلحات المستخدمة
السادس	**طوبى لمن يعطي**	**الدرس الثامن من الوحدة الثالثة**	116				**المحتوى:** الملخص التعليمي: عمل الكنيسة الإجتماعي : إن مساعدة الفقراء و الأيتام و المسنين والمرضى وغيرهم ،جانب مهم من رسالة الكنيسة---.---- أنشأت الكنيسة مؤسسات اجتماعية كثيرة (من مستشفيات ، مياتم، و بيوت للعجزة و مراكز للمعاقين			**العجزة ،المرضى المعاقين**
	أكبركم خادمكم	**الدرس التاسع من الوحدة الثالثة**	121				**نشاط :** ننظم زيارة لأحد الملاجئ أو بيوت العجزة و نقدم تقريراً عنها			**العجزة**
	تعالوا يا مباركي أبي	**الدرس العاشر من الوحدة الثالثة**	122+ 123				**المحتوى:** *نص من الكتاب المقدس متى 25 :34- 40----ومتى رأيناك مريضا أو سجينا فأتينا اليك. *الملخص التعليمي: أعمال الرحمة الجسدية: اطعام الجياع، إرواء العطاش، كسوة العراة، إيواء الغرباء، زيارة المرضى----------الخ	**غير مباشر** **متى 25 :34- 40**	**مريض**	**المرضى**

توزيع الإعاقة حسب الصف	عنوان الدرس	الوحدة	رقم الصفحة	نوع الإعاقة	جنس الإعاقة	الإتجاهات نحو الإعاقة	أين وردت الإعاقة	كيفية ورود الإعاقة	المصطلحات المقتبسة	المصطلحات المستخدمة
الصف السابع	**حياة سيدنا يسوع المسيح**	**الدرس الرابع من الوحدة الثانية**	64-67	(2)غير محدد (3) اعاقة جسمية وصحية	(5) غير محدد	(5) سلبية	المحتوى: * من الكتاب المقدس وكان يسوع يسير في أنحاء الجليل، يعلم في المجامع ويعلن إنجيل الملكوت ويشفي الناس من كل مرض وداء.فانتشر صيته في سورية كلها،فجاؤوا إليه بجميع المصابين بأوجاع وأمراض متنوعة: من مصروعين ومقعدين والذين بهم شياطين، فشفاهم متى 4 : 23 – 25 *نص آخر من الكتاب المقدس أرسلني لأنادي للأسرى ------- بالحرية وللعميان بعودة البصر اليهم-- لوقا 4 : 16 -21 محتوى: الملخص التعليمي وفي تجواله أيضا ، كان يسوع يلتقي بالمرضى ،و المقعدين ،و ذوي العاهات المختلفة و كان يشفيهم	مباشر متى 4: 23-25 غير مباشر لوقا 4 :16- 21	مرضى،العميان ،مصروعين، مقعدين	مرضى ،مقعدين ، ذوي العاهات المختلفة
	الأسرار المقدسة	**الدرس الخامس من الوحدة الثالثة**	119	(1)اعاقة جسمية وصحية (2)اعاقة بصرية	(3) ذكر	(3) حيادي	**المحتوى:** آيات من الكتاب المقدس فمد يسوع يده ولمسه وقال: " أريد ،فأطهر فطهر من برصه في الحال (متى 8 : 1-3) نص آخر :" فلمس يسوع أعينهما وقال: "فليكن لكما على "قدر إيمانكما" فانفتحت أعينهما متى 9 : 29 -30 نص آخر من الكتاب المقدس فأخذ بيد الأعمى وقاده إلى " خارج القرية وهناك تفل في عينيه ------ مرقس 8: 23- 25	(3) مباشر (متى 8 : 1-3) متى 9 : 29 - 30 مرقس 8: 23-25	أبرص، أعمى	

توزيع الإعاقة حسب الصف	عنوان الدرس	الوحدة	رقم الصفحة	نوع الإعاقة	جنس الإعاقة	الإتجاهات نحو الإعاقة	أين وردت الإعاقة	كيفية ورود الإعاقة	المصطلحات المقتبسة	المصطلحات المستخدمة
الصف الثامن	**من السيد المسيح ألى الكنيسة**	**الدرس الأول من الوحدة الأولى**	6	(2)اعاقة جسمية وصحية	(2) ذكر	(2) سلبية	**النشاط** : للبحث و النشاط مرقس 2 :1-12 شفاء كسيح أعمال الرسل 3 : 1-10 (أعرج من بطن أمه)	(2) مباشرة مرقس 2 :1-12 أعمال الرسل 3 : 1-10	كسيح،أعرج من بطن أمه	
	انتشار الكنيسة الأولى	**الدرس الخامس من الوحدة الأولى**	22	(2) اعاقة جسمية وصحية	(2) غير محدد	(2) حيادية	**المحتوى:** نص من الكتاب المقدس : ونال الشفاء كثير من العرج والمفلوجين أعمال الرسل 8: 4-8	مباشرة أعمال الرسل 8: 4-8	العرج، المفلوجين	
	الحياة الرهبانية	**الدرس الثاني عشر من الوحدة الثانية**	58				**المحتوى:** الملخص التعليمي : دور الحياة الرهبانية في الكنيسة و المجتمع في شتى المجالات الروحية خدمة للكنيسة و المجتمع (مدارس ،مستشفيات ، بيوت للمسنين و المعاقين			معاقين
	الكنيسة والعمل الإجتماعي	**الدرس الرابع عشر من الوحدة الثانية**	69-66	(1)غير محدد (1)اعاقة بصرية (2) اعاقة جسمية وصحية	(4)غير محدد	(4)سلبية	**النشاط:** للعمل معا يحضر كل منا صورا فوتوغرافية لبعض مؤسسات العمل الإجتماعي في الكنيسة والمجتمع(بيوت مسنين، **....** بيوت معاقين. **المحتوى** :النص الكتابي ومريضا فزرتموني..... **.....** ومتى رأيناك مريضا أو سجينا فزرناك الملخص التعليمي: العمل الاجتماعي في الكنيسة: * نشاهد حولنا آلاماً كثيرة مرضى ، معاقين ، مسنين أيتاما على مثال السيد المسيح :كان المسيح يجول في كل المدن و القرى يعلم و يعظ و يشفي كل مرض وضعف في الشعب فأشبع الجياع و شفى المرضى و العميان و الكسحان و البرص---- الخ الملخص التعليمي العمل الإجتماعي في كنائسنا إن مجال العمل الإجتماعي يشمل مجال التعليم و الرعاية الصحية (المستشفيات ، العيادات ، بيوت للمعاقين و الحاجات الخاصة(الحالات الإجتماعية ، الإعاقة الجسدية و العقلية و النفسية للمطالعة : آية من أشعيا 61 : 1- 2 وللعميان عودة البصر إليهم .....الخ بالإضافة الى عبارة "نتأمل في عام الألفين في هذه الآيات لتكون دليلنا الى الحرية الحقيقية ، حرية خادمة الفقراء و الأسرى و العميان و المظلومين .		مريض،عميان	معاقين، مرضى عميان ، كسحان برص
	رعيتي	**الدرس الثالث والعشرون من الوحدة الرابعة**					**المحتوى:** خدمة المحبة: مثل مساعدة الفقراء وخدمة المسنين والمعاقين الدعوات في الكنيسة : ومنهم من يدعوهم إلى العمل مع المعاقين والمسنين والمرضى			معاقين ، مرضى

توزيع الإعاقة حسب الصف	عنوان الدرس	الوحدة	رقم الصفحة	نوع الإعاقة	جنس الإعاقة	الإتجاهات نحو الإعاقة	أين وردت الإعاقة	كيفية ورود الإعاقة	المصطلحات المقتبسة	المصطلحات المستخدمة
التاسع	**ثمار الروح القدس**	**الدرس الرابع من الوحدة الأولى**	16				**المحتوى** : روح الله في العالم : الإهتمام بالمسنين والمعاقين والعناية بالمرضى			المعاقين المرضى
	الحرية المسيحية	**الدرس الحادي عشر من الوحدة الثانية**	44				**المحتوى:** من الكتاب المقدس(.... وللعميان بعودة البصر إليهم لوقا 4 :14- 18		العميان	
	مواطنون مسؤولون	**الدرس العشرون من الوحدة الرابعة**	83				**المحتوى:** من الكتاب المقدس(.... وللعميان بعودة البصر إليهم لوقا 4 :14- 18	غير مباشرة لوقا 4 :14- 18	العميان	
	الدعوات في الكنيسة	**الدرس الواحد والعشرون من الوحدة الرابعة**	88- 89				**المحتوى :** الملخص التعليمي : في المجتمع أيضا مجالات كثيرة نعيش فيها دعوتنا المسيحية :العمل الإجتماعي ، العمل الخيري ،العمل في خدمة المعاقين و المحتاجين للحياة : نتعود منذ اليوم على العمل المجاني ، الذي يفتح قلوبنا على خدمة الآخرين عمل تطوعي ، زيارة بيوت العجزة و المعاقين ----الخ .			العجزة، المعاقين

توزيع الإعاقة حسب الصف	عنوان الدرس	الوحدة	رقم الصفحة	نوع الإعاقة	جنس الإعاقة	الإتجاهات نحو الإعاقة	أين وردت الإعاقة	كيفية ورود الإعاقة	المصطلحات المقتبسة	المصطلحات المستخدمة
العاشر	**أعمال السيد المسيح**	**الدرس الخامس عشر من الوحدة الثالثة**	74	(4) اعاقة جسمية وصحية (1) اعاقة بصرية (1) غير محدد	(1) ذكر (1) أنثى (4) غير محدد	(5) حيادية (1) سلبية	**المحتوى** : نص من الكتاب المقدس: وجاء أبرص يتوسل إليه،فسجد وقال له، "إن أردت طهرتني". فأشفق عليه يسوع ومد يده ولمسه وقال له "أريد، فأطهرفزال عنه البرص في الحال وطهر نص آخر من الكتاب المقدس: شفاء حماة بطرس المريضة ولما خرج من المجمع،جاء مع يعقوب ويوحنا الى بيت سمعان وأندراوس.....الخ الملخص التعليمي: يرون يسوع يعمل عجائب. " يشفي العرج و العميان و البرص و المقعدين. أشعيا 35 : 5-6 "عيون " العمي تتفتح و كذلك آذان الأصم و يقفز الأعرج و يترنم " لسان الأبكم	(1)مباشرة مرقس 1: 40 -45 (1)مباشرة مرقس 1 : 29- 31 (1)غير مباشرة أشعيا 35 : 5-6	أبرص ،مريضة،العمي، الأصم ، الأعرج ،الأبكم	العرج ،العميان ،البرص، المقعدين

الملحق (2) تحكيم فقرات إطار تحليل المضمون

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

تحكيم فقرات إطار تحليل المضمون في مقررات التربية الدينية المسيحية

حضرة الدكتور/ة المحترم

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " مدى تضمن مقررات التربية الدينية المسيحية عن الإعاقة في محافظة بيت لحم للمرحلة الأساسية وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من جامعة القدس.

ولهذا أعدت الباحثة إطار تحليل المضمون لأغراض البحث.ونظراً لما عهدناه فيكم من خبرة علمية وعملية يرجى من حضرتكم التكرم بتحكيم هذا الأداء وإبداء الرأي في فقراتها وتعديل ما ترونه مناسباً.

مع الشكر والتقدير

الباحثة:

عبير هاني نيقولا خير

إطار تحليل مضمون

معيار رئيسي	معيار فرعي	التكرار	الملاحظات
1-توزيع حالات الإعاقة حسب الصف	الصف الأول		
	الصف الثاني		
	الصف الثالث		
	الصف الرابع		
	الصف الخامس		
	الصف السادس		
	الصف السابع		
	الصف الثامن		
	الصف التاسع		
	الصف العاشر		
2- نوع الإعاقة	الإعاقة البصرية		
	الإعاقة الجسمية والصحية		
	الإعاقة السمعية		
	غير محددة		
3- جنس الإعاقة	ذكر		
	انثى		
	(وجود جملة بدون تحديد الجنس)		
4- الإتجاهات نحو الإعاقة	سلبية		
	إيجابية		
	حيادية		
5- كيفية ورود الإعاقة	مباشرة		
	غير مباشرة		
6-مكان وردت الإعاقة في المقررات	أهداف		
	محتوى		

	أنشطة		
	تقويم		
	صورة		
	عنوان		
7- المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس للإعاقة في المقررات	الأعاقة البصرية (أعمى)		
	الإعاقة الجسمية والصحية (مصروعين،مقعدين،مفلوج،كسيح،أبرص،أعرج)		
	الإعاقة السمعية (أخرس،أبكم،أصم)		
	غير محدد (المرضى)		
8- المصطلحات المستخدمة في المقررات لذوي الإعاقة	الإعاقة البصرية (مكفوفين،عميان)		
	الإعاقة الجسمية والصحية (عجزة،مقعدين،اعاقة جسدية،إعاقة نفسية،مخلع،العرج،الكسحان،البرص)		
	الإعاقة العقلية		
	غير محدد (ذوي الإحتياجات الخاصة،ذوي العاهات المختلفة،معاقين،مرضى)		

الملحق رقم (3): أسماء المحكمين لفقرات إطار تحليل المضمون

الرقم	الإسم	مكان العمل
1	الدكتور محسن عدس	جامعة القدس
2	الدكتور عفيف زيدان	جامعة القدس
3	الدكتورة إيناس ناصر	جامعة القدس
4	الدكتور سعيد عوض	جامعة القدس
5	الأستاذة رنا رشيد	مديرية بيت لحم
6	الأخت فيرجيني	جامعة بيت لحم
7	الدكتور غازي أبو شرخ	جامعة فلسطين الأهلية
8	الدكتور سامي باشا	جامعة فلسطين الأهلية

الملحق رقم (4) جدول كيفية ورود الإعاقة كنص مقتبس من الكتاب المقدس في مقررات التربية المسيحية: مباشرة أو غير مباشرة

	مباشرة	غير مباشرة
النصوص المقتبسة من الكتاب المقدس عن الإعاقة مباشرة : غير مباشرة	مرقس2: 1- 12 (شفاء كسيح)	يعقوب 5: 14-16
	مرقس 10: 46-52(شفاء أعمى)	لوقا 4: 16-19
	لوقا11:17 -19 (شفاء برص)	يعقوب 5: 14-15
	مرقس 8: 22- 26 (شفاء أعمى)	متى 25 :34 -40
	لوقا 8 :40-56 (شفاء ابنة يائير)	لوقا 4 :16-21
	متى 9: 1-8 (شفاء كسيح)	لوقا 4: 14-21
	مرقس 6 : 53-56(شفاء مرضى)	اشعيا 35 :5-6
	متى 15: 29-32 (شفاء عرج ،عميان،مقعدين،كسحان)	
	أعمال الرسل 3 : 1-10	
	متى 4: 23- 40 (شفاء مرضى ومصروعين)	
	متى 8: 1-3 (شفاء أبرص)	
	متى 9: 27- 30 شفاء أعميان	
	مرقس 8: 23- 25 شفاء أعمى	
	مرقس 2 :1- 12 شفاء كسيح	
	أعمال الرسل3 :1- 10(شفاءأعرج)	
	أعمال الرسل 8 :4- 8(شفاء مفلوجين وعرج)	
	مرقس 1: 29- 31 شفاء حماة بطرس	
	مرقس 1 : 40 - 45(شفاء أبرص)	

فهرس الملاحق

الملحق رقم (1) :جدول تحليل مضمون مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية..... 81

الملحق رقم (2) تحكيم فقرات إطار تحليل المضمون..... 92

الملحق رقم (3): أسماء المحكمين لفقرات إطار تحليل المضمون 95

الملحق رقم (4) جدول كيفية ورود الإعاقة كنص مقتبس من الكتاب المقدس في مقررات التربية المسيحية: مباشرة أو غير مباشرة..... 96

فهرس الجداول

جدول رقم (1.4): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع حالات الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية حسب الصف. 46

جدول رقم (2.4) التكرارات والنسب المئوية لأنواع الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الدنيا. 48

جدول(3.4) التكرارات والنسب المئوية لأنواع الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية العليا. 49

جدول رقم (4.4): التكرارات والنسب المئوية لأنواع الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الدنيا والعليا. 50

(5.4) جدول التكرارات والنسب المئوية لجنس الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الدنيا. 51

(6.4) جدول التكرارات والنسب المئوية لجنس الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية االعليا. 51

جدول (7.4): التكرارات والنسب المئوية لجنس الإعاقة الواردة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الدنيا والعليا. 52

جدول (8.4): التكرارات والنسب المئوية للإتجاهات التي عكستها مقررات التربية الدينية المسيحية نحو الإعاقة للمرحلة الأساسية الدنيا. 53

(9.4) التكرارات والنسب المئوية للإتجاهات التي عكستها مقررات التربية الدينية المسيحية نحو الإعاقة للمرحلة الأساسية العليا. 54

جدول (10.4): التكرارات والنسب المئوية للإتجاهات التي عكستها مقررات التربية الدينية المسيحية نحو الإعاقة للمرحلة الأساسية الدنيا والعليا..... 54

جدول رقم (11.4): التكرارات والنسب المئوية لمكان ورود الإعاقة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية. 55

جدول (12.4) كيفية ورود الإعاقة كنص مقتبس من الكتاب المقدس في مقررات التربية الدينية المسيحية: مباشرة أو غير مباشرة للمرحلة الأساسية الدنيا..... 57

جدول (13.4) كيفية ورود الإعاقة كنص مقتبس من الكتاب المقدس في مقررات التربية الدينية المسيحية: مباشرة أو غير مباشرة للمرحلة الأساسية العليا. 57

جدول (14.4): التكرارات والنسب المئوية لكيفية ورود الإعاقة كنص مقتبس من الكتاب المقدس مباشرة :غير مباشرة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الدنيا والعليا 58

جدول (15.4): التكرارات والنسب المئوية لمدى التوافق بين المصطلحات المقتبسة من الكتاب المقدس للإعاقة في المقررات والمصطلحات المستخدمة للإعاقة في المقررات للمرحلة الأساسية..... 59

جدول رقم (16.4) التكرارات والنسب المئوية لمصطلحات الإعاقة المقتبسة من الكتاب المقدس في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية..... 61

جدول رقم (17.4) التكرارات والنسب المئوية لمصطلحات الإعاقة المستخدمة في مقررات التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية. 63

فهرس المحتويات

إقرار .....أ
شكر وعرفان .....ب
الملخص بالعربية .....ج
الملخص بالانجليزية ..... هـ

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1المقدمة: 7
2.1 مشكلة الدراسة: 9
3.1 أسئلة الدراسة:..... 10
4.1 أهداف الدراسة: 11
5.1 أهمية الدراسة: 11
6.1 محددات الدراسة..... 12
7.1 مصطلحات الدراسة: 12

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2 الإطار النظري:..... 14
1.1.2 مفهوم الإعاقة : 14
2.1.2 فئات الإعاقة: 15
3.1.2 تطور مفهوم الإعاقة عبر العصور 16
4.1.2 الإعاقة في الكتاب المقدس:..... 19
5.1.2 الإعاقة في العهد القديم: 19
6.1.2 الإعاقة في العهد الجديد: 21
7.1.2 الأهداف العامة لمقررات التربية المسيحية لموضوع الأعاقة:..... 24

8.1.2 التوزيع العام لمواضيع التربية الدينية المسيحية في المقررات.....25
9.1.2 فكرة عامة عن مقررات التربية المسيحية للمرحلة الأساسية في ضوء تطرقها لموضوع الإعاقة..... 26
2.2 الدراسات السابقة : 32
1.2.2 الدراسات العربية:..... 32
2.2.2 الدراسات الأجنبية: 37
3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة: 39
الفصل الثالث:
الطريقة و الإجراءات:
1.3 منهج الدراسة:..... 41
2:3 مجتمع الدراسة: وعينتها 41
3.3 أداة الدراسة: 41
4.3 صدق تحليل المحتوى: 42
5.3 ثبات تحليل المحتوى : 42
6.3 إجراءات الدراسة:..... 43
7.3 المعالجة الإحصائية : 43
الفصل الرابع
نتائج الدراسة :
1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:..... 45
2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : 59
الفصل الخامس
مناقشة نتائج الدراسة
1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:..... 65
2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 70
3.5 التوصيات 72
قائمة المصادر والمراجع 73

فهرس الملاحق 97
فهرس الجداول 98
فهرس المحتويات 98